جمهورية االعراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

القرآنُ الكريمُ والتربيــةُ الإسلاميّـةُ

للصفِ الثَالثِ الابتدائيّ

تنقيحُ

لجنة متخصصة

طبعة خامسة منقحة
١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م

المشرف العلمي على الطب :أ.م.د.كريم عبد الحسين حمود

المشرف الفني على الطبع : سارة خليل إبراهيم

التصميم : فراس عبد الهادي محمد

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

manahjb

manahj





استناداً إلى القانون يوزع مجاناً ويمنع بيعه وتداوله في الأسواق



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمدُ للهِ الذي أبانَ للمسلمينَ منهجَ التربيةِ القويمةِ في القرآنِ المجيدِ، والصلاةُ والسلامُ على حبيبنا ونبينا محمدٍ الذي بعثَهُ اللهُ مُؤدباً ومربياً للناسِ كافةً وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين وأصحابهِ المنتجبينَ الذين اعطوا الأجيالَ نماذجَ فريدةً في التربيةِ السليمةِ.

لايخفى عليكم أنّ التربيةَ المثُلى هي التي تُعنى بالإنسانِ كُلاً متكاملاً ، فكما تُعنى بتربيةِ عقلهِ وروحهِ وحسهِ وذوقهِ ، تُعنى كذلك بإشباعِ حاجاتهِ وميوله ورغباتهِ لهذا حرصْنا على أن تكونَ موضوعات الكتابِ مناسبة لمستوى التلاميذِ ، لذا رتُبتِ الموضوعاتُ على شكلِ وحداتٍ تنوعتْ دروسها بينَ القرآنِ الكريم والعقيدةِ والحديثِ الشريفِ والسيرةِ النبويةِ العطرةِ والآدابِ الإسلاميةِ، معززة بالصورِ التوضيحيةِ والأنشطةِ التي يمكنُ للزميلاتِ وللزملاءِ الإفادةُ منها وابتكارِ ماهو مشوق ويساعدُ على تحقيقِ الأهدافِ المرتجاة .

وأملنا بكلِّ المعلمين في أنْ يقوموا بدورِهم الحقيقيّ في السعي لتربيةِ النشء على وفقِ المنظومةِ القيميةِ التي جاءت بها الشريعةُ السمحةُ يُعينهم في ذلك علاقاتُ المودةِ التي تربطهم بتلاميذِهم، فعلى المعلمِ أن يغمرَ تلاميذَه بالحبِ والعطفِ والحنانِ، وأن يديمَ علاقاتِ المحبةِ والاحترام فتسودَ الأجواء الطيبةُ وان يتحلى بشخصيةٍ قويةٍ ومؤثرةٍ. وأنْ يكونَ المثلَ الأعلى والقدوةَ الحسنةَ ، وأنْ يبتعدَ من التطرفِ والتعصبِ. وأن يجعل درس التربية الإسلامية أحبّ الدروس إليهم من دون اثقـــالٍ لكاهلهم .

كما تقعُ على عاتقِ الجميعِ من تربويين وأولياء الأمور مسؤولية حفظ الدين ووحدة المسلمينَ وتربية النشء عَلى الخلقِ القويم.

وأخيراً .... نسأل اللهَ أن يجعل جهدنا هذا خالصاً لوجههِ الكريم وليوفقنا لما يحبه ويرضاه.

الدرس الأول



سورةُ الشرحِ

للحفظِ والشرحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ﴿٨﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمةُ	معناها
ألم نشرح لكَ صدرك	لقد جعلَ اللهُ قلبكَ منفتحاً سمحاً يا محمد لتلقي الوحي ودعوة الناس إلى الإصلاح.
ووضعنا عنك وزرك	رفعنا عنك المصاعبَ والمتاعبَ.
أنقض ظهرك	ثقل حمله عليك.
ورفعنا لك ذكرك	جعل اللهُ ذكرك عالياً يا محمد إذ يُذكر اسمك في الأذانِ ، وفي الصلاةِ وفي الشهادتين.
العسر	الشدة والضيق.
اليسر	السهولة والرخاء.
فانصبْ	أجهدْ نفسك بالعبادةِ المستحبةِ بعد اداء الفرائض.
وإلى ربّك فارغبْ	توجه إلى الله بالشكرِ والدعاءِ والتسبيحِ والصلاةِ المستحبةِ.

المعنى العام

كان النبيّ محمد (ص) حزيناً مهموماً بسبب إعْراضِ قريش عن دعوتهِ، وايذائهم له (ص) ، فلما أقبلَ الناس على دعوة النبيّ محمد (ص) وكثُر المسلمون فرح النبي الكريم وذهبَ الحزنُ والضيقُ عنه ورفع الله مقامه بالنبوة فعرض الله تعالى على رسوله الكريم هذه النعم قائلاً ما معناه :

١ . لقد شرحنا صدركَ، وجعلنا الرضا والسرورَ والانشراحَ في نفسكِ، لتستطيعَ دعوة الناسِ الى الإسلامِ وتصبر على أذى المشركينَ.

٢ . رفعَ اللهُ عنك الهمَّ وأزالَ المصاعبَ التي ثقلتْ عليك يا محمد لتستطيعَ نشرَ الدينِ وهداية الناسِ .

٣ . ورفعَ اللهُ لك ذكركَ بينَ الناسِ إلى يومِ القيامةِ ، فكلما أذَّنَ المؤذنُ ذُكِر اسمك الشريف ، وجعلَ اللهُ ذكرَ اسمكَ في الصلاةِ واجباً ، فيقولُ المصلي في التشهدِ : ((أشهدُ أنْ لا إلهَ الا اللهُ وأشهدُ أنّ محمداً رسولُ اللهِ اللهم صلِّ على محمد وآل محمد)) . وكل ذلكَ من فضلِ اللهِ عليكَ يا محمد (ص) .

٤ . إذا حصلَ العسرُ والضيقُ فإنّ اللهَ تعالى يجعلُ اليسرَ والفرجَ ويزيلُ الشدةَ والضيقَ بفضلهِ ورحمتهِ .

٥ . فإذا فرغتَ يارسولَ اللهِ (ص) من أداء الصلاةِ المفروضةِ فتوجه إلى اللهِ بالصلاةِ المستحبةِ والتسبيح والعبادة وتحمل التعب في ذلكَ .

المناقشة

١- اقرأ سورةَ الشرحِ ثم اكتبها .

٢ - مَن المخاطبُ في هذه السورةِ ؟

٣- مَا معنى : ألم نشرح لك صدرك ؟

٤- ما معنى : وضعنا عنك وزرك ؟

٥ - كيفَ رفعَ اللهُ ذِكرَ رسول الله (ص) ؟

٦ - مَا معنى : إذا فرغتَ فانصبْ ؟

٧- مَا معنى : وإلى ربكِ فارغبْ ؟



من العقيدةُ الإسلامية
الإيمــان باللهِ

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ ﴾ البقرة : ٢٨٥

قالَ المعلمُ لتلاميذهِ : إنّ درسنا لهذا اليوم هو درس محبب إلى نفوسنا وهو (الإيمان بالله تعالى) انظروا ـ أعزائي التلاميذ ـ حولكم وفكروا بمَا يحيطُ بكم في هذه الحياةِ وماذا ترونَ فيها ، ثم اسألوا أنفسَكم :

هذه السماءُ العاليةُ مَن خلقَها ؟ ومَاذا فيها ؟ ماهذه الشمسُ المشعةُ التي تشرقُ علينا في النهارِ؟ وماهذا القمرُ المنيرُالذي يظهرُ لنا في الليلِ ، وكيفَ لايسقطُ ؟ ومن فعلَ كلّ هذا ؟

ستقولونَ الله تعالى ، نعم أولادي إنّه الله تَعالى خالق كلّ شيءٍ .

هذهِ الأرضُ فيها الجبالُ العاليةُ وفيها الأرض المنبسطة الواسعةُ وفيها الأنهارُ . ولو سألتكم ، هذه البحارُ الواسعةُ من أوجدها ؟ سيكونُ جوابكم إن الله تعالى هو الذي خلقَها نعم فاللهُ تعالى وحده القادر على خلقِ هذه الأشياء وإيجادها فلايستطيعُ أيّ منا إيجادها ، لذلك فإنّ مَن أوجدها هو عظيم لايشبههُ أحدٌ وهو القادرُ وحده على خلقِها إنّه الله تعالى خالقُ كلّ شيءٍ فهذه النباتات تنشأ من بذرةٍ صغيرةٍ ثم تنمو وتُزهرُ وتثمرُ ثماراً مختلفةَ الألوانِ والأشكالِ ، منها الأحمرُ ، ومنها الأصفرُ ، ومنها الأخضرُ ، ومنها ماهوطعمه حلو ومنها الحامضُ ومنها المرُّ ، وهذه الحيواناتُ منها الضخمُ ومنها الصغيرُ ، ومنها مايمشي على أربع أرجلٍ ومنها مايطيرُ بجناحينِ ، ومنها مايزحفُ على الأرضِ ، كلّ هذه الكائنات خلقها الله تعالى وأوجدها وحده .ولو نظرَ أحدكم إلى وجههِ في المرآةِ ماذايرى ؟

سيرى عينيه التي يبصرُ بهما الأشياءَ ويرى فمَه الذي يأكلُ بهِ وأنفه الذي يتنفسُ من خلالهِ ويشمُ به الروائحَ والعطورَ، وأذنيهِ التي يسمعُ بهما وشعره الذي يجعله جميلاً ويحمي رأسه من الحرِّ والبردِ وحاجبيهِ التي تحمي عينيه ، من خلقنا على هذه الصورةِ الجميلةِ؟ إنّه اللهُ تعالى ،خالقُ كلّ هذا وهو الذي سخرَ للإنسانِ كلَّ شيءٍ ومنحه كثيراً من النعم ، فياأولادي ألا يستحقُ اللهُ بعدَ ذلكَ أنْ نعبدَه وحده ولانشركُ بهِ أحداً؟ بلى ياأولادي إنّه ربُّنا وخالقنا ومدبرُ أمورنا الذي نسأله الشفاءَ عندَ المرضِ ونطلبُ عونَه في كلِّ شدةٍ.

ومَنْ لايؤمنُ باللهِ رباً وإلها لاشريكَ له، فإنّه ليسَ من المسلمينَ بل هو من الكافرينَ الهالكينَ يومَ يحاسبُ اللهُ الناسَ يومَ القيامةِ فمن آمن باللهِ والتزمَ عبادته أدخلهُ اللهُ تعالى الجنةَ ومَن كفرَ باللهِ فهو من الخاسرينَ يدخلُه اللهُ تعالى النارَ.

المناقشة

أولاً: اخترْ من هذه الكلماتِ الجوابَ الصحيحَ وأعدْ كتابته في الفراغِ المناسبِ (خالق ، اللهُ، العينينِ، ليسَ، نعماً، الحلو، الحامض،الجنة)

١ـ نحن نحبُ اللهَ ونطيعُه لأنّه منحَنا .... كثيرة.

٢ـ مَنْ لايؤمنُ باللهِ رباً وإلها لاشريكَ له فإنّه .... من المسلمينَ.

٣ـ طعمُ الفواكهِ مُختلفٌ فمنها ...... ومنها ......

٤ ـ منحنا اللهُ ...... لنرى الأشياءَ .

٥ ـ إذا مرضْنا فإن ....يشفينا .

٦ـ اللهُ تعالى هو ...... كلِّ شيءٍ وحده لاشريك له.

٧ـ من آمنَ باللهِ والتزم عبادته أدخله اللهُ تعالى ....

ثانيا: نعمُ اللهِ علينا كثيرةٌ هل تستطيعُ أنْ تعددَ بَعضاً منها ؟



توحيدُ اللّهِ

قُرِعَ الجرسُ معلناً بدء الدرسِ ، دخلَ التلاميذُ إلى صفوفِهم وجلسوا بهدوءٍ وأدبٍ ، إنّهم يُحبّون معلّمهم الطيّب ويحبّونَ درسَ التربيةِ الإسلاميةِ فهو الدرسُ الذي يعُلـّمهم الآدابَ والأخلاقَ ويقربهم إلى اللهِ ورضاه.

ثم دخلَ المعلمُ والقى التحيةَ على تلاميذهِ وردّ التلاميذُ التحيةَ وبعدَ أن جلسُوا قالَ المعلّمُ لتلاميذهِ درسُنا اليومَ عن التوحيدِ ، لقد كانَ الناسُ يعبدونَ الأصنامَ قبلَ الإسلام وبعضهم يعبدُ النجومَ ، والكواكبَ ، حتّى جاءَ الإسلامُ وأشرقَ بنورهِ وبعثَ الله خاتمَ الأنبياءِ محمداً (ص) فآمن الناسُ باللهِ تعالى عندما شاهدُوا عجزَ هذه الحجارة عن النفعِ والضرِّ وتوجهوا إلى عبادةِ اللهِ الواحدِ الأحدِ .

ثم سألَ المعلمُ تلاميذَه : مَن منكم ياأولادي ويابناتي يعرف الاسمَ الآخرَ لسورةِ الإخلاصِ ؟

استاذنتْ كوثرُ رافعةً يدها لتجيبَ ، فقالَ لها المعلمُ : تفضلي ياكوثرُ .

فاجابتْ : اسم سورة الإخلاص الآخر هو سورةُ التوحيدِ .

قالَ المعلّم : احسنتِ ابنتي .

ثم سألَ المعلّم ومَن منكم يعرفُ لماذا سُميتْ سورة الإخلاصِ بسورةِ التوحيدِ ؟

فاجأبَ أحمدُ ـ بعدَ الاستئذان ـ : لأنها تدعو إلى توحيدِ اللهِ تعالى وتُبيّن لنا أنَ الله واحدٌ أحد لاشريكَ له ولاشبيهَ له لم يلدْ ولم يولدْ وليسَ له أب وأم وليسَ له زوجةٌ ولا أولادٌ ، هو خالقُ كلِّ شيءٍ فهو القادرُ فوقَ عبادهِ ومخلوقاتهِ وهو وحده مَنْ يستحقُ العبادةَ والشكرَ .

المعلم : أحسنتَ أحسنتَ ياولدي ، نعم سُميتْ سورةُ الإخلاص بسورةِ التوحيدِ لانّها تأمُرنا بتوحيدِ اللهِ الواحد الأحد وعلينا أن نُخلصَ له العبادةَ وحده .و نحن نؤكدُ ذلكَ في كلّ صلاةٍ عندَما نتشهد فماذا نقولُ أولادي؟

عبدُالله : نقولُ : أشهدُ أنْ لا إلهَ الأ اللهُ وحده لاشريكَ له وأشهدُ أنّ محمداً رسولُ اللهِ.

المعلمُ : أحسنت ياولدي.

اعلموا أولادي، أنَّ جميعَ أنبياءِ اللهِ دعوا الناس الى توحيدِ اللهِ وعبادتهِ وحده.

والآن أولادي رددُوا معي سورة التوحيد : بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾ ﴾ الإخلاص: ١ - ٤

نستنتج يا أولادي مِن درسِنا لهذا اليومِ عدة أمورٍ هي :

١ ـ إن الإيمانَ باللهِ الواحدِ الأحدِ هو أساسُ الدينِ وأصْلهُ.

٢ ـ إن اللهَ خالقُ كلّ شيءٍ وهو الذي يحفظُنا ويحفظُ جميعَ المخلوقاتِ.

٣ ـ اللهُ تعالى يستحقُ الشكرَ والعبادةَ؛ فهو مَن أنعمَ علينا بكلِّ النعمِ وهو حيّ لايموتُ.

٤ ـ إنّ للهِ تعالى الأسماءَ الحسنى والصفاتِ العظيمةَ ، فهو الواحدُ الأحدُ القادرُ،الخالقُ الرحمنُ، الرحيمُ.

٥ ـ إنّ كلَّ مَايجري هو بإذنِ اللهِ وأمره فشروق الشمسِ، وغروبها، والليل والنهار، ونزولُ المطرِ، وحركةُ الريحِ، كلّها بإذنِ اللهِ وأمره.

٦ ـ إنّ اللهَ سبحانه وتعالى هو الإلهُ الواحد، لاشبيهَ له لم يلدْ ولم يولدْ، وهوالذي نعبدهُ ونتوكلُ عليه ونطيعُه .



المناقشة

١- مَن خلق الجبالَ والأنهارَ؟

٢- مَن جعلَ الثمارَ مختلفةً في طعمِها وألوانِها؟

٣- مَن خلقَك بهذهِ الصورةِ البديعةِ؟

٤- هل يمكنُنا أنْ نخلقَ طيراً أو نباتاً؟

٥- لماذا نقولُ إنَّ اللهَ عظيمٌ ؟

٦- لسورةِ الإخلاصِ اسم آخر، ماهو ؟

٧- إلى مَاذا تدعو سورة الإخلاصِ؟

٨- مَا الذي استنتجتهُ من درسِنا هذا؟

٩- هل تحفظُ بعضاً من اسماء اللهِ وصفاتهِ؟ اذكرها.

١٠- كيفَ نتشهدُ؟ وهل تؤكدُ الشهادة وحدانية اللهِ ؟



من الحديث الشريف

التعاونُ

للحفظ والشرح

قالَ رسولُ اللهِ (ص) :

« اللهُ في عونِ العبدِ ما كان العبدُ في عونِ أخيه »

يأمرنا اللهُ تعالى ورسوله الكريم بالتعاون، ففي هذا الحديث يخبرنا رسول الله (ص) ان من يساعد الناس في حاجاتهم سيساعده اللهُ تعالى في قضاء حاجته . وهاكم أولادي هذه القصة :

على مائدةِ الطعامِ قالتِ الأمُ لأبنائِها الثلاثة: زينب وعائشة وأحمد .. إنّنا نشكرُ اللهَ على هذه النعمِ الكثيرةِ.. انظروا إلى هذا الخبزِ أولادي لقَد تعاونَ كثيرٌ من الناسِ ليوفروه لنا .. فالفلاحُ حرثَ الأرضَ، وزرعَ الزرعَ، وأنتج القمحَ، وعامِلُ المطحنةِ قام بطحنهِ، وقام الخبازُ بخبزهِ .. ونحن اشتريناه بالمالِ الذي حصلْنا عليهِ بالعملِ أنا وأبوكم .. فالناسُ الذينَ تعاونوا ووفروا لنا الخبزَ كثيرون..

ثم قالت الأم لأبنائها :أرأيتم فائدةَ التعاونِ ، يا أبنائي عندَما تعاونَ أهالي محلتنا، واتفقوا على التبرعِ شهرياً بمبلغٍ من المالِ لمساعدةِ فقراءِ المنطقةِ ، ولتنظيف شارع المحلةِ وزرع الحديقةِ الصغيرة بالأشجارِ والورودِ .. أصبحتْ محلتُنا نظيفةً جميلةً وشعرَ الفقراءُ فيها أنّ جيرانَهم يهتمون بهم ويتعاونون معهم ..فاللهُ تعالى أمرنا بالتعاونِ إذ قالَ :

﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ ٢ ﴾

(المائدة ٢)

وعملُ البرِّ والتقوى هو عمل الخيرِ الذي يحبُّه اللهُ ، إما الأثم والعدوان فهو فعل الشرّ والجريمة الذي نهانا اللهُ تعالى عنه.

انّنا نعملُ ونتعاونُ على فعلِ الخيرِ والمعروفِ.



المناقشة

١- ماذا قالتِ الأم لأبنائِها ؟

٢- من تعاون على إنتاج الخبزِ إلى أن وصل إلى مائدةِ الطعامِ؟

٣- كيفَ تعاونَ أهالي المحلةِ؟ وماذا فعلُوا؟

٤ - أمرنا الله تعالى بالتعاونِ ، فماذا قالَ لنا؟

٥ - مَا معنى (البِرُّ والتقوى) ؟

٦- مَا معنى (الإثمُ والعدوانُ) ؟



من الآداب الإسلامية
آدابُ الطريق

قال المعلِّمُ لتلاميذِه: يا أبنائي ، إنّنا يجبُ أنْ نتعلمَ الوصايا والارشاداتِ النافعةَ لنا ، ومنها الارشادات والآداب الخاصة بالسيرِ في الطريقِ والمرورِ فيه..

إن للمرورِ والسيرِ في الطريقِ والشارعِ قانوناً وآداباً يجبُ أن نُحافظ عليها ، للحفاظِ على سلامتنا وسرعة وصولنا واحترام حقوق الناسِ في الطريقِ.

لذا يجبُ أن نُراعي الآدابَ الآتية :

١- من الخطأ أنْ نَسيرَ في وسطِ الشارعِ .. لوجود السياراتِ والدراجاتِ ، بل نسيرُ على الرصيفِ المخصصِ لسير الناس.

٢- ومن الخطأ أنْ نَسيرَ جماعة فنسد الطريقَ على الآخرينَ .

٣- لا نعبر الشارعَ إلا إذا توقفَ سير السياراتِ ويجب أنْ يكونَ العبور من المكانِ المخصصِ للعبورِ للحفاظِ على سلامتنا وسلامة الآخرينَ.

٤ – لا يجوز أنْ نلقي الفضلاتِ والأوساخَ وقشور الفواكه وغيرها في الطريقِ .. فانّ تلك الحالة سيئة وضارة بالصحةِ وبجمالِ المدينةِ والقريةِ.

٥ – إذا وجدنا إنساناً يحتاجُ إلى مساعدةٍ في الطريقِ فإنّنا نساعده وإذا كانَ غريباً فإننّا نَدلّه على المكانِ الذي يريدهُ .

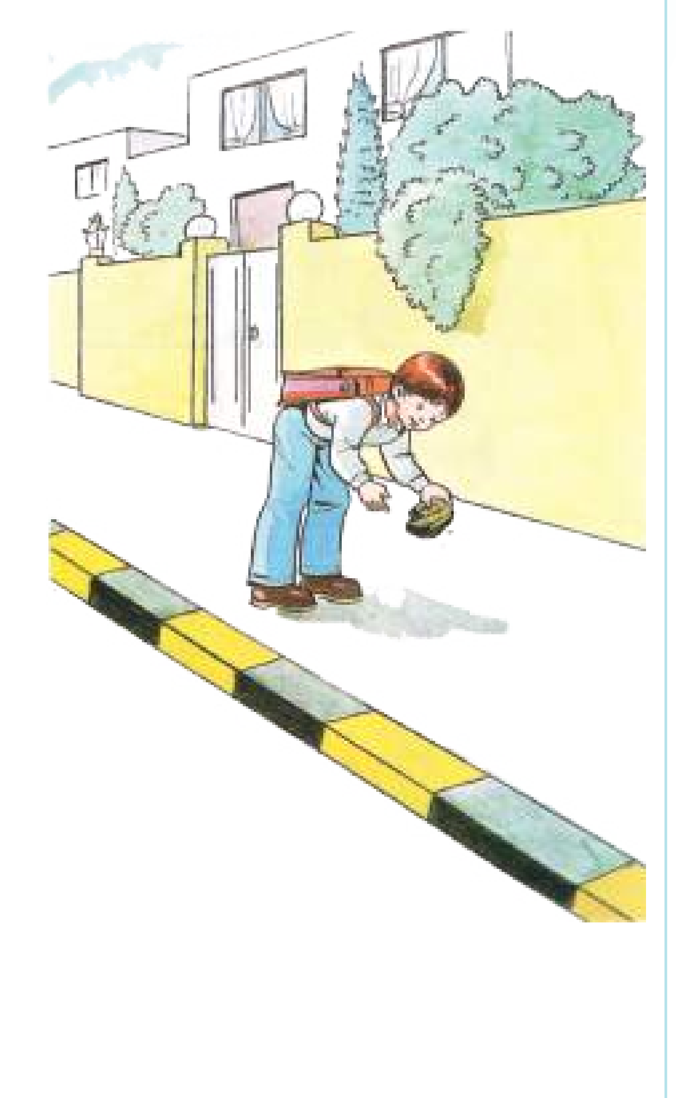
٦- اذا وجدنا شخصاً يعملُ عملاً سيئاً وضاراً في الشارعِ .. مثل إلقاء الأوساخ أو الاعتداء على شخصٍ أو تخريب الأشجار والأزهار فإننّا ننهاه عن ذلك وننصحه ونرشده.

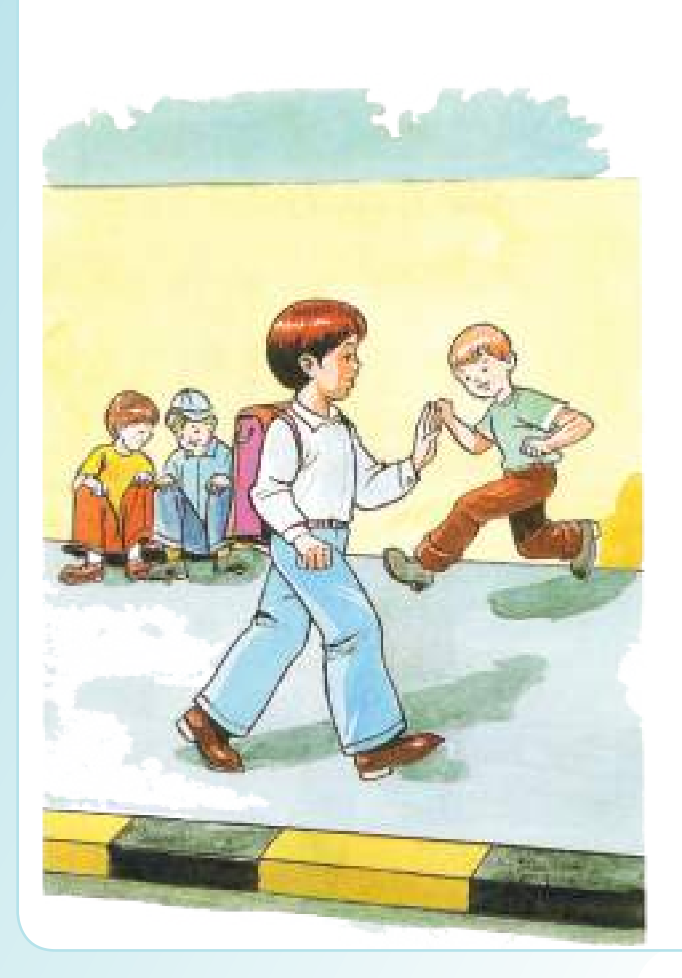
٧- إذا رأينا معارفنا وأصدقاءنا في الطريقِ نسلمُ عليهم ، وكذلك إذا مررنا بأناسٍ جالسين نسلمُ عليهم أيضاً .

٨- ابعاد الأذى من الطريق من الإِيمان والمقصود بالأذى ما يؤذي من حجر أو شوك أو غير ذلك .

٩-كفُّ الأذى : الامتناع عما يؤذي المارة من غيبة وكلام سوء أو غير ذلك من الإِيذاء بالقول او بالفعل كالجلوس في الطرقات وقطع الطريق على المارة .

١٠- الالتزام بقواعد المرور حفاظاً على النفس وكي لانكون سبباً في جلب الضرر إلى الآخرين .







المناقشة

١- هل نسيرُ في وسطِ الشارِعِ ؟ لماذا ؟

٢- متى نعبرُ الشارِعَ؟ ومن أين نعبُره؟

٣- أين نرمي الأوساخ؟

٤- هل نساعدُ الناسَ في الطريقِ ؟ لماذا ؟

٥- ماذا نفعلُ إذا رأينا شخصاً يعملُ عملاً سيئاً ؟

٦- إذا رأينا معارفَنا وأصدقاءنا في الطريقِ فماذا نفعلُ؟



من السيرةِ النبويـــةِ

نزولُ الوحي

اعتاد رسولُ اللهِ (ص) أنْ يذهبَ الى غار (حِراء) في جبلٍ قريبٍ من مكةَ ، وكانَ يأخذُ معه قليلاً من الطعامِ ويظلُّ هناك يومين أو ثلاثة أيام يفكر في عظمةِ السماوات والأرض ، وكيفَ خُلقَتْ على أحسنِ صورةٍ.

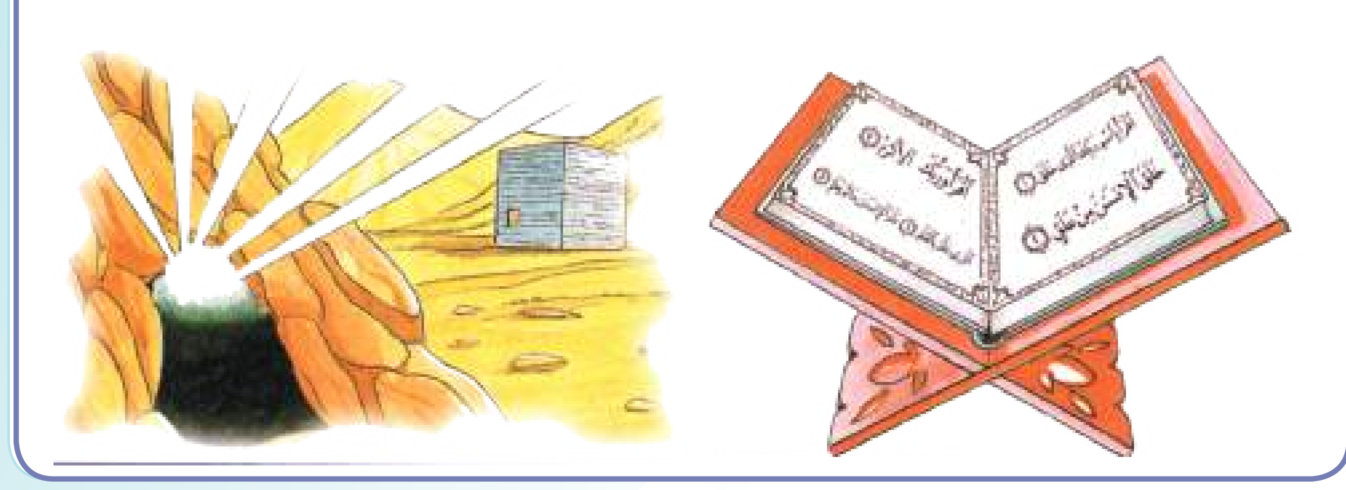
لقد كانَ رسولُ اللهِ (ص) يرفضُ عبادةَ قومهِ للأصنامِ التي يصنعونها مَن الحجارةِ فهي لاتضرُّ ولاتنفعُ ولاتسمعُ ولاتنطقُ ، وكانَ يرفضُ ظلمَ الأغنياءِ للفقراءِ ويرفضُ كلّ أعمالِ قومهِ المنكرةِ...... .

ولمّا بلغَ رسول اللهِ (ص) اربعينَ عاماً جاءه الوحي جبريل (عليه السلام) بالرسالةِ.

ففي أحدِ الأيامِ وبعدَ أن كانَ رسولُ اللهِ في الغارِ كعادتهِ يفكرُ في عظمةِ اللهِ ، هبطَ عليه الوحي جبرائيل (عليه السلام) يبلّغه رسالةَ اللهِ، ويخبره أنّه سيكونُ رسولاً للناسِ جميعاً يهديهم إلى الإيمانِ باللهِ الواحدِ ....

وقرأعليه قوله تعالى :

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴿٥﴾ العلق : ١ – ٥



فكانتْ تلكَ الحادثـةُ بدايةَ البعثـةِ النبويّـةِ التي صدرَ فيها أمرُ اللهِ إِلى نبينا محمد (ص) ليكونَ رسولاً للعالمينَ يهديهم إِلى عبادةِ اللهِ وحده ويهديهم إِلى كلِّ خيرٍ .

بعدها عادَ رسولُ اللهِ إِلى بيتهِ وأخبرَ زوجته خديجة (عليها السلام) فصدقتْه وآمنتْ بهِ . فكانتْ أول امرأة آمنتْ به . وأخبرَ ابنَ عمهِ عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) فآمنَ به وصدّقه وكانَ عمره عشرَ سنواتٍ ، فكانَ أولَ من آمنَ بهِ وتعاونَ معه .



المناقشة

١- أينَ كانَ النبيّ (ص) يذهبُ ليتعبَّدَ ويفكرَ في عظمةِ السماوات والأرض وكيف خُلقتْ ؟

٢- بعثَ اللهُ تعالى ملكاً للنبيّ (ص) مَا اسمُ هذا المَلكِ؟

٣- أخبرَ الملكُ النبيَّ (ص) بأنّه مرسلٌ إِلى الناسِ ، ماذا قرأ له؟

٤- مَن الشخصُ الأولُ الذي أخبَره النبيّ (ص) بنبوتهِ؟

٥- مَن الشخصُ الثانيّ الذي أخبَره النبيّ (ص) بنبوتهِ؟



الدرس الأول

الوحدة الثانية

من القرآن الكريم

سورة التيـــن

للحفظ والشرح

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ
ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾
ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ
بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمـــة	معنـــاهـــا
التـــينُ	فاكهةٌ معروفةٌ .
الزيتـون	ثمرةٌ يستخرجُ منها الزيت .والتينُ والزيتونُ ثمارٌ مباركةٌ تشبهُ ثمارَ الجنة .
طـــورُ سينيـــنَ	جبلٌ في شبهِ جزيرةِ سيناء كلّمَ اللهُ تعالى عليه النبيّ موسى (عليه السلام) .
البـــلدُ الأميـــنُ	مكةُ المكرمةُ .
لقد خلقْنا الإنسانَ	آدم عليه السلام وذريته .
في أحسنِ تقويمٍ	في أجملِ صورةٍ .
أسفل سافلينَ	النـــارُ .
أجرٌ غيرُ ممنونٍ	أجرٌ دائمٌ غيرُ منقطعٍ .

المعنى العام

أَقْسمَ اللهُ تعالى باربعةِ أمورٍ مباركةٍ هي :

١ – التينُ .

٢ – والزيتونُ ، وهما من الثمارِ المعروفةِ الكثيرة الفائدة ، ويُستخرَجُ من الزيتونِ زيتٌ ينفعُ للعلاج .

٣ –وأقسم بجبَلِ « طور سيناء » الذي كلَّم اللهُ عليه موسى (عليه السلام) تكليماً لذلكَ سُمّي نبيّ اللهِ موسى (عليه السلام) كليمَ اللهِ .

٤ – وأقسمَ بالبلدِ الأمين « مكة المكرمة » وهي بلدٌ آمنٌ حرّمَ اللهُ تعالى فيه القتالَ ؛ لإنّه مهبطُ الإسلامِ وفيها بيتُ اللهِ الحرام .

فأقسمَ اللهُ تعالَى بهذه الأمور الأربعة على أنه خلق الإنسان في أحسن صورةٍ ومنحهُ العقلَ والقوةَ ، وأنَ اللهَ تعالى سيُغيرُ حالَ الإنسان في كبره فيتغيرُ شكلهُ وتذهبُ قوتهُ وقد يذهبُ عقلهُ إلاّ الإنسان المؤمن فسيبقى بكاملِ عقلِه ولن يقطعَ اللهُ تعالى عنه الأجرَ ويجزيه أجراً عظيماً .

المناقشة



أولاً: اختر الإجابةَ الصحيحةَ وضعها في الفراغِ :

اقسمَ اللّٰه تعالى في سورةِ التينِ بـ .... أمورٍ .   (ثلاثة ، اربعة)

يُستخرجُ الزيت من ثمرة ....   (التين ، الزيتون)

أسفلُ سافلينِ هي ....   (النار ، الجنة)

ثانياً : ضعْ علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) امام العبارة الخاطئة وصحِح الخطأ .

١- مكةُ المكرمةُ بيتُ اللّٰهِ الحرامِ وهي بلد آمن لاقتالَ فيه . (   )

٢-كلمَ اللّٰه مُوسى عليه السلام في مكةَ .   (   )

٣- طورُ سينينَ هو جبلٌ في سيناء كلّمَ اللّٰهُ تعالى فيه النبيّ محمداً (ص) .   (   )

ثالثاً : تحدث عن هذه الصور مع معلمك وهل أشارت السورة الكريمة إِليهما ؟ وضح ذلك .





من العقيدةِ الإسلاميّة
الإيمانُ بالأنبياءِ عليهم السَلام

بدأ معلمُ التربيةِ الإسلاميةِ درسَه قائلاً :درسُنا اليومَ عن الأنبياءِ (عليهم السلام) فمَن منكم يعرفُ اسم أول الأنبياءِ (عليهم السلام) ؟

رفعَ جعفرُ يديه وقالَ له المعلمُ :نعم تفضلْ ياجعفرُ .

اجابَ جعفرُ : نبيّ اللهِ آدم (عليه السلام) هو أولُ أنبياء اللهِ (عليهم السلام) وهو أبو البشرِ .

المعلمُ : أحسنتَ ياولدي وهل تعرفُ من خاتمُ الأنبياءِ عليهم السلام ؟

جعفرُ : نعم أُستاذ إِنّه نبيّنا محمدٌ (ص) خاتم الأنبياءِ عليهم السلام .

المعلمُ : أحسنتَ ياولدي العزيز ، ومن منكم يا أولادي يعرفُ بعضاً من أسماءِ الأنبياءِ عليهم السلام ؟

فاجابَ مازن : نبيّ اللهِ إبراهيم (عليه السلام) وولده نبيّ اللهِ إسماعيل (عليهما السلام) اللذان بنيا الكعبةَ .

المعلمُ : أحسنتَ ياولدي ، واعلموا يا أعزائي أنّ اللهَ تعالى قد أرسلَ كثيراً من أنبيائهِ لهدايةِ الناسِ إلى الصوابِ والحقّ ،فمنهم :

نبيّ الله نوح وداود وموسى وعيسى (عليهم السلام) وغيرهم من الأنبياءِ عليهم السلام .

والآن يا أولادي بقي علينا أنْ نعرفَ من النبيّ ؟

وساشرحُ لكم ذلكَ ، النبيُّ يا أحبائي هو انسانٌ يختارهُ اللهُ من بينِ الناسِ يكونُ أفضل الناسِ أخلاقـاً فالأنبياء يدعونَ إلى الخيرِ والصـــلاحِ والإيمانِ باللهِ ويعلمونهم

نظام الحياة وهم صادقون يحافظونَ على الأمانةِ وهكذا كانَ خلقُ رسولِ اللهِ (ص) فقد كانَ الناس يلقبونه بالصادقِ الأمينِ وعلينا ان نؤمنَ بجميعِ الأنبياءِ عليهم السلام لانفرقُ بينَهم. قالَ تعالى :

﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ ﴾ البقرة : ٢٨٥

فالنبيّ : هوخيرُ الناس ، وأفضلُهم يختارُه اللهُ تعالى لهدايةِ الناس وارشادهم الى طريق الحق والخير ، ويُنَزِّلُ اللهُ تعالى عليه الوحي وهو المَلكُ جبريل (عليه السلام) ليبلغَه تعاليمَ اللهِ ورسالتَهُ و أوامره ونواهيه.

ويجبُ على الناس جميعاً أن يتبعوا رسولَ اللهِ (ص) لأنّه خاتمُ الأنبياءِ والرّسل أجمعين.

نستنتجُ من ذلكَ يا أولادي :

١ـ أنّ الأنبياءَ بشرٌ وهم أفضلُ الناسِ بأخلاقِهم وأعمالِهم وأقوالِهم وهم معصومونَ من الخطأ ، أي لايعصون الله في شيءٍ ولا يرتكبون الأخطاء ، يختارهم اللهُ فيوحي إليهم.

٢ـ أنّ اللهَ تعالى بعثَ أنبياء كثيرينَ للناس لأنّه لطيفٌ رحيمٌ بعباده ، منذُ آدم (عليه السلام) حتّى نبينا محمد (ص) وهو آخِرُ الأنبياءِ (عليه السلام).

٣ـ أنّ مهمةَ الأنبياءِ هي إرشاد الناس وهدايتهم وتعليمهم الإيمانَ باللهِ تعالى و الحلالَ والحرامَ ، والأخلاقَ الفاضلةَ ونشرَ المحبةِ والسلام بينَ الناسِ.

٤ـ أنّ الأنبياءَ عليهم السلام يحـذّرونَ الناسَ من عقـابِ الآخـرة ، إن هم عصوا الله ، ويبشرونَ المؤمنينَ المطيعينَ للهِ ولرسوله (ص) بالجنة والنعيم .

٥ـ أنَّ الأنبياءَ حاربُوا المشركينَ والظالمين المسيطرينَ على الضعفاءِ من الناسِ لتحريرِالإنسانِ من الظلمِ والعبودية.



المناقشة

أولاً: املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة والمناسبة :

١- جبريل (عليه السلام) هو ....

٢- أولُ أنبياءِ الله تعالى هو ....

٣- بنى الكعبة كل من نبي الله .... ونبي .... (عليهما السلام) .

٤- من أنبياء الله تعالى نبي الله .... و .... و .... و ...... و .... (عليهم السلام جميعاً) .

٥- حاربَ جميعُ الأنبياءِ عليهم السلام .... و .... لتحريرِ الإنسانِ من الظلمِ والعبوديةِ.

ثانياً:

١- مَن هم الأنبياءُ؟ ومَاذا يعني معصومونَ؟

٢- لماذا بعثَ اللهُ الأنبياءَ (عليهم السلام)؟

٣- من آخرُ الأنبياءِ (عليه السلام) ؟



من الحديث الشريف في أخلاق المسلم

للحفظ والشرح

قالَ النبيّ (ص) لأحدِ أصحابه:

((أُوصيك بتقوى اللّه ، وصدقِ الحديث، والوفاءِ بالعهدِ، وأداء الأمانةِ، وتركِ الخيانة)).

١. في هذه الوصية يُعلِّمُ الرسولُ محمدٌ (ص) أحدَ أصحابهِ ويوصيه بأفضلِ الأخلاقِ وهي وصيةٌ لنا جميعاً، يقولُ الرسولُ (ص) : أوصيكم بتقوى اللّه ، ومعنى قوله هذا : إني أوصيكم بطاعةِ اللّهِ فتؤدون الواجباتِ مثل الصلاةِ والصوم والزكاةِ وتتركونَ المحرماتِ مثل الكذبِ والسرقةِ والقتلِ والاعتداءِ على الناسِ وظلمِهم .

٢. ويوصينا النبيّ محمدٌ (ص) بالصدقِ في الحديث ، إنّ الإنسانَ الصادقَ يحبُّه اللّهُ تعالى ويحترمُه الناسُ، والكاذبُ يهينه الناسُ ويحتقرونَه ويعاقبه اللّهُ فهو يضرُّ نفسَه ولا يجدُ له صديقاً .

٣. يوصينا النبيّ (ص) بالوفاءِ بالعهدِ .. فإذا اتفقنا مع شخصٍ أو جماعةٍ على شيءٍ يُرضي اللّهَ وجب علينا أنْ نوفي لهم.

٤. ويُوصينا النبيّ (ص) بأداءِ الأمانةِ وترك الخيانةِ فإنّ الخائنَ إنسانٌ سيِّئ ومجرمٌ والمؤمنُ يؤدي الأمانةَ ويبتعدُ من الخيانةِ.

أنا وأختي
نؤدي الصلاةَ في أوقاتها
نقولُ الصدقَ ولا نكذبُ ، نوفي بعهدِنا
إذا عاهدَنا ولا نخونُ أحداً ونلتزمُ بوصايا
رسولِ اللّهِ (ص)
فهل أنتَ مثلنا ؟





المناقشة

١- مَاذا قالَ النبيّ (ص) لصاحبهِ؟

٢- كيفَ نتّقي اللهَ تعالى ؟

٣- ما الأشياءُ السيئةُ التي يتركُها المتقي ؟

٤- يُوصينا النبيّ (ص) مع التقوى بشيءٍ آخر ، ما هو ؟

٥- مَن الذي يُحبُّ الإنسانَ الصادقَ ومن يحترمه؟

٦- هل يُعاقب اللهُ تعالى الكاذب؟

٧- مَا موقف الناس من الكاذب؟

٨- يوصينا النبي (ص) بالوفاء بالعهد أو الأمانة وضح ذلك ؟

٩-مَا الذي تفهمه من هذه الصورِ ؟ عبرّ عن ذلكَ .



من السيرةِ النبويّةِ

نشرُ الدعوةِ:

استمرَ النبيّ محمدٌ (ص) يدعو الناسَ إلى الإسلامِ والإيمانِ باللهِ وحده لا شريكَ له بصورةٍ سريةٍ، خوفاً من المشركينَ، فآمنَ به بعضُ الناسِ ثم أخذَ عددُ المسلمينَ يزدادُ حتّى بلغوا أكثر من ثلاثينَ شخصاً، اختاروا لهم دارَ الأرقم بن أبي الأرقم، يتعلمونَ فيها أحكامَ الدينِ ويعبدون الله سراً واستمرتِ الدعوةُ السرِّية ثلاث سنواتٍ، أسلم خلالها كثيرٌ من عقلاءِ العربِ الذين وجدوا في الإسلامِ دين الحريةِ والعدالةِ والإخاءِ .

النبيّ يُعلِّم أصحابَه: وكانَ النبيّ محمدٌ (ص) يُعلِّمُ أصحابَه الذينَ آمنوا بهِ القرآنَ الكريمَ والأخلاقَ الفاضلةَ في أحدِ البيوتِ، وهو بيتُ الأرقمِ بصورةٍ سريةٍ، لئلا يؤذيهم المشركونَ، وكانَ أصحابُه الذينَ آمنوا بهِ في البدايةِ من الفقراءِ والمستضعفينَ الذينَ وجدوا في الدين الإسلامي رحمةً لهم لأنه دين العدلِ والمساواة، فكانَ رسول الله (ص) نصيرَ الفقراء والمظلومينَ.

المناقشة

١- أينَ كان يجتمعُ المسلمون في بدايةِ الدعوةِ ؟

٢- كم استمرت الدعوة السرية ؟ومن كانَ يتولى تعليم المسلمين القرآنَ والأخلاق ؟

٣- لماذا كانَ أكثر أصحاب رسول الله (ص) من الفقراء في بداية الدعوة ؟



من الآدابِ الإسلاميّة

آدابُ الزيارةِ

جلسَ أفرادُ الأُسرةِ بعدَ طعامِ العشاء يتحدثونَ (الأبُ والأمُ والأبناءُ فاطمةُ وخالدٌ وأسامة) قالتِ الأمُ لأبنائِها: تهيؤوا يا أولادي فغداً الجمعة سنذهبُ لزيارةِ بيتِ جدِكم، ثم نزورُ بعدَ ذلكَ بيت جيرانهمَ لأنهّم أصدقاؤنا .. فَرحَ الأبناءُ بذلكَ وشكرُوا أمهَم ، ثمُ قالَ الأبُ : أحبتي عليكم الالتزام بآدابِ الزيارةِ .قالَ خالدٌ : هل للزيارةِ آدابٌ قالَ الأبُ: نعم ولدي ، فإذا زرتَ أحداً من أقاربِك أو أصدقائِك أو آخرين عليك اتباع آداب الزيارةِ وهي :

- اخترِ الوقتَ المناسبَ للزيارةِ .
- اطلبِ السَّماحَ بالدخولِ بطرقِ البابِ أو قرعِ الجرس ثلاث مراتٍ ولا تقرع الباب أو الجرس بشكل مزعج فإن لم يخرجْ إليكَ أحدٌ فانصرفْ وارجعْ ، وعندَ فتحِ البابِ لكَ ابدأ بالسلامِ والتحية .
- لاتدخلْ إلى البيتِ إلا إذا أُذنَ لك.
- لاتجلسْ أمامَ البابِ المطلِّ على غرفِ المنزلِ .
- عليك التزام الآدب والجلوس بهدوء وعدم مقاطعة الكبار ولا تدخل غرف المنزل إلاَّ إذا دعاك صاحب المنزل .
- لاتُطلِ الزيارةَ فينشغلَ الناسُ عن أعمالِهم وتزعجَهم .
- إذا زرتَ مريضاً فخففْ زيارتَك له ولا تتحدثْ إليه بأحاديث تزعجهُ وتقلقهُ .

إما إذا زارك ضيوفٌ فعليك الترحيب بهم واستقبالهم استقبالاً طيباً واحترامهم ومن ثم إكرامهم بتقديم الحلوى أو الشاي أو الطعامِ لهم ، وتحدث معهم بالأحاديثِ الطيبةِ والمفرحةِ .فرسولُ الله (ص) يقولُ :

((مَنْ كانَ يُؤمنُ بالله واليومِ الآخر فليُكرِم ضيفَه))

الوحدة الثالثة



من القرآن الكريم
سورة الهمزة
للشرح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا
وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّاۖ
لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ
﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ
﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴿٩﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمـــة	معنـــاهـــــا
ويلٌ	العذابُ والهلاكُ .
همزةٌ لمزةٌ	مَن يتحدثُ بالسوءِ عن الآخرينَ في حضورِهم أو غيابِهِم بالقولِ أو الإشارةِ .
لينبذَنّ في الحطمةِ	يقذفونَ في النارِ .
الموقدةُ	المشتعلةُ .
الأفئدةُ	القلوبُ .
موصدةٌ	مغلقةٌ .

المعنى العام

يتوعدُ اللّٰه تعالى بالهلاكِ والنارِ كلَّ من يتكلمُ بالسوءِ على الناسِ في غيابِهم أو في حضورِهم .

كما يتوعدُ بالهلاكِ والعذابِ كلَّ غنيٍّ بخيلٍ لايتصدقُ بالمالِ ويسخرُمن الفقراءِ ومن أحوالِهم .

ويظنُ أنّ هذا المالَ سيجعله خالداً في الدنيا ولا يحاسب في الآخرةِ على سوءِ أعماله .

كلا ، فمن يتكلمُ بالسوءِ على الناسِ ويسخرُ منهم بالقول أو بالإشارة سيعاقبهُ اللّٰه تعالى ويدخله نار جهنم يُعذب بها .

وما أدراك – أيها الرسول – ما حقيقة هذه النار ؟ إنها نار اللّٰه الشديدة الملتهبة ، التي من شدتها تحترق القلوب وهذه النار مغلقة على الكافرين جزاء بخلهم وكلامهم السيِّىء على الناسِ .



المناقشة

أولاً: اخترْ من بينِ الأقواسِ، وضع في الفراغ تحت الأعمدة لتعطي صفاتِ الإنسان الصالح وصفات الإنسان السيِّىء كما في المثال :

(يسخرُمن الناسِ ، يحترمُ الناسَ ، بخيلٌ ، يساعدُ الفقراءَ ، يؤمنُ بيومِ الحسابِ ، لايؤمنُ بيومِ الحسابِ ، مثواه النارُ، جزاؤه الجنةُ)

الإنسان السيِّىء	الإنسان الصالح
يشرك بالله	يعبد الله
....	....
....	....
....	....
....	....

ثانياً : ضعْ علامةَ (✓) امام التصرف الصحيح وعلامة (X) أمامَ التصرفِ الخاطئ فيما يأتي :



من العقيدة الإسلامية
الإيمان باليوم الآخر

﴿ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ البقرة : ٦٢

دخلَ المعلمُ الصفَ وألقى التحيةَ على تلاميذهِ وقالَ لهم :عرفْنا في دروسِنا الماضيةِ شيئاً عن عالم الآخرة ونريدُ أنْ نزيدَ معلوماتِنا عن هذا اليومِ العظيمِ بالنسبةِ إلى الناسِ جميعاً .ثُم قالَ لهم :

١ . لو نظَرنا إلى الأرضِ الخاليةِ التي لا نباتَ فيها ولا زرعَ ، حينَ ينزلُ عليها المطرُ اخضرتْ وخرجَ النباتُ ، وارتفعتْ سيقانه ، ونمتْ أزهارهُ وثمارهُ وبعد مدة تذبل الأزهار وتموت .

إنّ هذا المنظرَ يصورُ لنا كيفَ يحيي اللهُ الأرضَ المَيتةَ ، ويُنبتُ الزرعَ والنباتَ والزهورَ بألوانِها الزاهيةِ الجميلةِ . . ومنها نفهمُ أنّ الذي أحيا هذه الأرضَ ، وأنبتَ فيها النباتَ قادرٌ على أن يُحيي الموتى .

٢ . إنّ الناسَ يعيشونَ على الأرضِ في عالمِ الدنيا . . وسيموتونَ جميعاً وسيحييهم اللهُ بقدرتهِ ، كما خلقَهم أول مرةٍ ، إنَّ ذلكَ اليومَ الذي يُحيي اللهُ تعالى فيه الناسَ جميعاً هو اليوم الآخر .

إنّنا نؤمنُ به لأنّ اللهَ أخبرنا في القرآنِ الكريمِ بذلكَ وإنّنا نفهمُ أنّ الذي خلقَنا أول مرةٍ قادرٌ على أنْ يُحيينا مرة ثانية .

٣ . إنّ اللهَ يعلمُ أعمالَنا وقد كلَّفَ اللهُ ملائكةً يكتبونَ أعمالَ الإنسانِ ، فكلُّ عملٍ يعملهُ الإنسانُ يُسجلُ عليه فإن عملَ الإنسانُ خيراً وطاعةً للهِ يدخلُ الجنةَ ويتنعمُ بنعيمها وإذا كانَ شريراً يعملُ الجرائم ويعصي اللهَ فمصيره إلى النارِ إذا لم يستغفر اللهَ ويتوب .

وعليهِ يجبُ أنْ نطيعَ اللهَ وألّا نعملَ الأعمالَ السيئة ؛ لأنّها تُسجلُ علينا ، وتنشرُ في اليومِ الآخرِ كما يُنشرُ الشريطُ المصورُ على شاشةِ التلفزيونِ .



الجنةُ والنارُ

بعدَ أن يحاسبَ اللهُ تعالى الناس على أعمالهم في يوم القيامة يكون أمامهم طريقان هما : (الجنةُ والنارُ) ... ومصيرُالإنسانِ بعدَ الموتِ هو إما الجنة أو النار كلّ بحسب عـمله فإنّ كانَ مؤمناً دخلَ الجنةَ وإنْ كانَ كافراً دخلَ النارَ .

المناقشة

١- اذكرْ لنا مثالاً يبينُ لنا كيفَ يحيي اللهُ تعالى الأرضَ.

٢- مَن القادرُ على إحياءِ الأمواتِ ؟

٣- ما مصيرُ الإنسانِ المؤمنِ يوم القيامةِ ،وما مصيرُ الإنسانِ الكافرِ ؟

٤- بماذا كلّف اللهُ تعالى الملائكة ؟

٥- متى يحيي اللهُ تعالى الأمواتَ ؟

٦- لماذا يحيي اللهُ تعالى الأمواتَ ؟



من الحديث الشريف

الأمانة

للحفظ والشرح

قالَ رسولُ اللهِ (ص):

((أدِّ الأمانـةَ إلى مَنْ ائتمنـكَ ولا تخنْ مَنْ خانـكَ))

إنّ الإنسانَ الأمينَ يحبُه اللهُ تعالى ويحترمهُ الناسُ .. والإنسانُ الخائنُ يكرههُ اللهُ تعالى والناسُ؛ لأنّه إنسانٌ سيِّىءٌ .. ولو خانَ شخصٌ أمانتنا فنحن لا نخونُ أمانته .. إنّ المالَ الذي يودعه الشخصُ عندَنا هو أمانةٌ.

فلو أعطاك شخصٌ مسافرٌ مبلغاً من المالِ لتوصلَه إلى أهلِه .. فإذا أوصلْتَه الى أهلهِ فأنتَ أمينٌ، وإذا أعطاك شخصٌ مالا لِتوزعَه على الفقراء أو تبني بهِ مستوصفاً لعلاجِ المرضى، ثمَ وزعتَ هذا المالَ على الفقراءِ، فأنتَ أمينٌ. واذا أوصاك شخصٌ بوصيةٍ الى أحدٍ من الناسِ فأوصلتها فأنتَ أمينٌ.

والأمانةُ من صفاتِ الأنبياءِ والناسِ العظماءِ .. وكانَ النبيّ محمدٌ (ص) يُسمّى الصادقَ الأمينَ. والأمانةُ صفةُ المؤمنين ومن لايؤدِ الأمانة يُعدُّ خائناً.

فالخيانةُ ضدَ الأمانةِ والناسُ يحتقرون الخائنَ ولايثقونَ بهِ، ولايحبونهُ.

إنّ الموظفَ أوالعاملَ الذي يؤدي واجبَه باخلاصٍ يكونُ قد أدى الأمانةَ. أما الذي لا يُخلصُ بواجبِه وعمله، فهو خائنٌ للأمانة. إنّ دينَنا الإسلاميّ هو دينُ الصدقِ والأمانةِ والعدالةِ لذا فالقرآنُ الكريمُ يأمُرنا بذلكَ فيقولُ لنا:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴿٥٨﴾﴾ النساء٥٨



المناقشة

١- ماذا قالَ النبيّ (ص) عن الأمانةِ ؟

٢- ماذا قالَ اللهُ تعالى في القرآنِ عن الأمانةِ ؟

٣- املأ الفراغات التالية بما يناسبها :

أ- الإِنسانُ الأمينُ يحبّهُ ....، و ....، و ....

ب- الإِنسانُ الخائنُ يكرههُ ....، و ....

جـ- إذا خانَ إِنسانٌ أمانتنا فهل نخونُه؟

د- إذا أعطاك إِنسانٌ مبلغاً من المالِ لتوصلهِ إِلى أهلِه ، فماذا تفعلُ؟

هـ- الإِسلامُ هو دين .... و ....

و- الأمانةُ هي مِن صفاتِ ....

و ....

٤- ما الذي تفهمُه من هذهِ الصورِ ؟

عبّرْعن ذلكَ .

الدرسُ الرابعُ

من السيرةِ النبويّةِ
الهجرةُ إلى الحبشةِ

لما رأى المشركونَ كثرةَ المسلمينَ الذينَ اتبعوا النبيّ محمداً (ص) أخذوا يُعذبونَ الضعفاءَ والفقراءَ مِنهم حتّى قتلوُا ياسراً وزوجته سُمية (رضي اللّه عنهما) ؛ لأنّهما آمنا بدينِ الإسلامِ فكانا أول شهيدين في الإسلام .



فقالَ النبيّ (ص) لأصحابه: هاجرُوا إلى بلادِ الحبشةِ لأن فيها ملكاً عادلاً ، وهي بلادٌ مجاورةٌ لمكة. فهاجرَ المسلمونَ إلى الحبشةِ ومعهم جعفر بن أبي طالب (رضي اللّه عنه) ابن عمِ رسول الله (ص)، فاستقبلهم ملكُها (النجاشي) وكان مسيحياً فتحدثَ إليه جعفر (رضي اللّه عنه) عن دين الإسلام وقرأ له سورة مريم التي تتحدثُ عن السيد المسيح عيسى (عليه السلام) وأمه مريم (عليها السلام) فأدركَ النجاشي صدق الدعوة الإسلامية وعظمتها وتعاونَ معهم، ووفرَ لهم الحماية.ومكثُوا فيها ثلاثةَ أشهرٍ ثم رجعُوا بعدَها إلى مكة .

الحصار

لما رأى المشركونَ في مكةِ المكرمةِ أنّ النبيّ محمداً (ص) لا يتراجعُ عن الدعوةِ إلى الإسلامِ، وإنّ عددَ المسلمينَ يزدادُ ويقوى ولم يستطيعوا القضاءَ على دينِ الإسلامِ بالتعذيبِ والتهديدِ، اتفقَ زعماءُ المشركينَ على أنّ يُقاطعُوا الرسولَ (ص) وعمهُ أبا طالب وأعمامه بني هاشم والمسلمينَ معه؛ لأنّهم كانوا يدافعونَ عنه ويحمونَه.

فكتبُوا صحيفةً بينَهم وعلقُوها في الكعبةِ، واتفقوا فيها على مقاطعةِ الرسولِ (ص) وأعمامه: أبي طالب وبني هاشم والمسلمينَ، فلا يبيعونَ لهم طعاماً، ولا يشترونَ منهم. فحاصرُوا المسلمينَ والرسولَ (ص) وزوجته خديجة (رضي الله عنها) وبني هاشم ومعهم أبو طالب في مكانٍ اسمه شِعب أبي طالب، وقطعُوا عَنهم الطعامَ – ولم يصلْهم إلا الشيءَ القليلَ سراً. فكانوُا يبقونَ عدةَ ايامٍ بلا طعامٍ يتألمونَ من الجوعِ.

فك الحصار:

أرسلَ اللهُ سُبحانه حشرةَ الأرضةِ إلى صحيفةِ المقاطعةِ التي علقُوها في الكعبةِ فأكلتْها فأخبرَ جبريلُ (عليه السلام) النبيّ (ص) بذلكَ.. فأخبرَ النبيّ (ص) عمه أبا طالب بذلك وقامَ أبو طالب بإخبارِ زعماء المشركينَ بأنَ اللهَ تعالى أرسلَ حشرةَ الأرضةِ على صحيفتِكم فأكلتْها، فذهبُوا إليها فوجدُوها كما قالَ لهم أبو طالب.. فاختلفُوا بينَهم وصدَّقَ بعضُهم رسولَ اللهِ (ص) وانتهى الحصارُ ونصرَ اللهُ نبيّه (ص).

عام الحـزن

بعدَ أن خرجَ المسلمونَ من الحصارِ الاقتصاديّ والمقاطعة توفيتْ زوجةُ رسـولِ الله (ص) خـديجـةُ الكبـرى (عليها السلام) وتـوفي أبـو طالب عمّ رسـول الله (ص) وكان ذلك في شهر رمضان قبل الهجرة إلى المدينة المنورة بثلاث سنين فأشتد الأسى والحزن على رسول الله (ص) بفقد هذين الحبيبين، اللذين كانا سندين له وللمسلمين ،فقد كان أبو طالب يدفع عنه أذى القوم، وكانت خديجة (عليها السلام) تخفف عنه معاناته وتنصره بمالها ومواساتها ، لذلك سمي هذا العام بعام الحزن .



المناقشة

١- مَا الذي فعله المشركون حينَ رأوا ازدياد عدد المسلمين ؟

٢- مَن هما أول شهيدين في الإِسلام ؟

٣- بماذا أمرَ رسولُ الله (ص) المسلمين حينَ ضايقهم وعذبهم المشركون؟

٤- ما اسم ملك الحبشة ؟ وهل تعاون مع المسلمين ؟

٥- في أي مكانٍ حاصرَ المشركون المسلمين ؟ وماذا حلَّ بالمسلمين ؟

٦- في عامٍ واحد توفي اثنان من أحباءِ رسولِ الله (ص) من هما ؟ وبماذا سمي ذلك العام ؟



من الآدابِ الإسلاميّةِ
الأصدقاءُ

جلسَ الأولادُ مع جدتِهم في حديقةِ المنزلِ وقد اعتادتْ أنْ تحكي لهم أجملَ القصصِ وفجأةً نادى أحمدُ : انظرُوا إلى أسراب الطيورِ في السماءِ .

فنظرَ الجميعُ إلى السماءِ و**قالَ صادق :** سبحان اللهِ ما أجملها !

ثم **سألتْ هدى :** جدتي لِماذا هي مجتمعةٌ هكذا وتطيرُ بانتظامٍ؟

الجدةُ: أحبتي الصغار ، لاتستطيعُ المخلوقاتُ العيشَ منفردةً فتميلُ جميعُ المخلوقاتِ الى العيشِ المشتركِ فنجدُها كهذه الطيورِ عندما تهاجرُ مجتمعةً وكذلك الأسماكُ تسبحُ أسراباً مجتمعة في الماءِ فذلك يشعرُها بالأمانِ والألفة.

والإنسانُ ايضاً يميلُ الى العيشِ مع الجماعة فاللهُ خلقَه اجتماعياً يحبُ الاجتماعَ مع الناس والتعرفَ إليهم والعيشَ معهم فلابدّ أنْ يكونَ له أصدقاء يحبونَه ويحبُهم ويعاونونَه ويعاونهم. وأنتم كذلك أحبتي تميلونَ إلى مصاحبةِ الأصدقاءِ والعيش معهم فتشعرونَ بالراحةِ والسرورِ مع أصدقائِكم، لذا أولادي يجبُ عليكم أنْ تحسنوا اختيارَ أصدقائكم فمن تتخذه صديقاً لك ، هو الصديقُ المؤمنُ الطيبُ الخلقِ المؤدبُ الذي يؤدي واجباتِه المدرسيةَ ويحترمُ مُعلمَه ومن هو أكبرُ منه سناً ، ذلكَ هو الصديقُ الوفيّ الذي تتعلّمُ منه الخلقَ الكريمَ وحبَّ العلم .... ولايجلبُ لك أذًى ولاضرراً....

أما إذا كانَ الصديقُ مهملاً لدروسهِ ولايحافظُ على النظافةِ ويعملُ أعمالاً سيئةً وقبيحةً ، فأنّه يضرُّ صاحبَه ، ويجلبُ له السمعةَ السيئةَ ، ويجبُ أنْ تكونَ علاقَتُكم بأصدقائِكم علاقةَ أخوةٍ ومحبّةٍ وتعاونٍ في اللعبِ والدراسةِ وفي كل وقت.... فالصديقُ المؤدبُ لايعتدي على اصدقائهِ ولايؤذيهم، وإذا غابَ أحدُهم يسألُ عَنه، وإذا مرضَ يزورُه ولايذيعُ له سراً ولايسخرْ منه ويبدؤهُ بالتحيةِ ويتعاملُ معهُ بأدبٍ ولطفٍ واحترامٍ تلكَ هي الصداقةُ الحقةُ والمباركةُ .

المناقشة

١- هل تستطيعُ المخلوقاتُ العيشَ منفردةً ولِماذا ؟

٢- كيفَ تكونُ علاقتُك باصدقائِك ؟

٣- مَن الصديقُ الوفيّ ؟

اخترْ من بينَ الأقواسِ واملأ الفراغاتِ بما يُناسبها :

(السوءِ، تسألُ ، تزورهُ، المؤدبُ، يحترمُ معلمَه)

١- إذا غابَ صديقُك .... عَنه ، وإذا مرِضَ ....

٢- صديقُ .... يجلبُ الضررَ ، ويجبُ أنْ تبتعدَ منه .

٣ - صديقُك هوالصديقُ .... الذي............. ومَن هو أكبرُ سناً .



مِنَ القرآنِ الكريمِ
سورةُ الفلقِ
للحفظِ والشرحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾
وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ
ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الفلقُ	الصبحُ .
من شرِّ مَا خلقَ	مَن شرِّ كلِّ مخلوقٍ يصدرُ منه الشر ، مثلُ الإنسانِ وشياطينِ الجنِ والحيواناتِ المؤذية .
غَاسِق	الليلُ المظلمُ .
وَقب	دَخلَ ظلامُه .
النفاثاتُ في العقدِ	الساحراتُ .

المعنى العام

١ . يعلِّمُنا اللهُ تعالى في القرآنِ الكريمِ أَنْ نتعوذَ باللهِ ربِّ الفلقِ ، أي ربِّ الصبحِ فنتعوذُ من كلِّ شرّ ، فاللهُ هو الذي خلقَ نورَ الصباحِ بقدرته وبه نحتمي ليحفظَنا من شرِّ المخلوقاتِ التي يصدرُ عنها الشرُّ فتصيبُنا بالأذى ، فوجبَ علينا أن نعوذَ باللهِ تعالى فنقول : أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ ليحفظنا من الأشرارِ كالسارقِ والمؤذي من الناسِ ، ويحفظنا من شرِّ الحيواناتِ التّي تسببُ لنا الأذى .

٢ . ونعوذُ باللهِ من شرِّ كلِّ شريرٍ يتسترُ بالغسقِ ، أي يختفي بظلامِ الليلِ ليقومَ بأفعالهِ الشريرة .

٣ . ونعوذُ باللهِ من شرِّ النفاثاتِ في العقدِ .. أي نعوذُ باللهِ تعالى من شرِّ الساحراتِ والسحرةِ وهم الذين يخدعونَ الناسَ ويؤذونَهم بعملِ السحرِ .

٤ . ونعوذُ باللهِ من شرِّ الناسِ الحاسدينَ الذين يحسدونَ الناسَ ، والحاسدُ هو الإنسانُ الحاقدُ الذي لا يريدُ أن يرى خيراً للناسِ .. ولكن يتمنى زوالَ نعمتِهم .. فهو شخصٌ يكرهُ الناسَ ويحقدُ عليهم .

٥ . إنّ اللهَ سبحانه في هذهِ السورةِ يأمرُ الناسَ أنْ يبتعدوا من الشرِّ والأشرارِ ويستعيذُوا باللهِ تعالى من شرِّهم .



المناقشة

١- اقرأْ سورةَ الفلقِ .

٢- مَا معنى الفلقِ؟

٣- مَا معنى غاسق؟

٤- مَا معنى وقب؟

٥- مَا النفاثاتُ في العُقدِ؟

٦- مَاذا يعلمنا القرآنُ الكريمُ في هذه السورةِ؟

٧ - نعوذُ باللهِ تعالى مِن أشياءَ ، مَا هي؟

٨ - ماذا نقول عندما نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ؟

٩ - يحمي الله تعالى الناسَ مِن الشرِّ إِذا هم ....؟



مِن أسماء اللّه الحسنى

العليم (اللّه عالِمٌ بكلِ شيءٍ)

دخلتِ المعلمةُ الصفَ وقالتْ : السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ يا أبنائي الأعزاء..

فقالوا : وعليكِ السلامُ ورحمةُ الله وبركاتُه..

ثم كتبتْ على السبورةِ موضوع الدرسِ :من أسماء الله الحسنى ((العليم))

ثم قالت المعلمة : إنّ للهِ تعالى الأسماء الحسنى الطيبة التي يجبُ علينا أنْ ندعوهُ بها منها العليم، ومعنى ذلكَ أنّ الله تعالى عالمٌ بكلِ شيء .

ثم قالتِ المعلمةُ: إن خلقَ الإنسانِ والحيوانِ والسماواتِ والأرضِ والأشجارِ والمخلوقاتِ جميعها يحتاجُ إلى علمٍ، واللهُ تعالى هو خالقُ كلِّ شيء وهو العليمُ بما خلق ، فيعلمُ حتى ما تخفيهِ نفوسنا وما تعلنه.

١ . إن كلّ شيءٍ يحتاجُ فعله إلى علمٍ ومعرفةٍ بذلكَ الشيءِ ؛ لذا نحن ندرسُ ونتعلمُ..

٢ . إنّ الله سبحانه عالمٌ بكلِّ شيءٍ بذاتهِ ؛ لأنّه هو الذي خَلقَ الأشياءَ وصنعَها وكوَّنها..

٣ . إنّ الله يعلمُ بما نعملُ ونفكّرُ في نفوسنا ، ولا يخفى عليهِ شيء ، فهو يعلمُ بمن يسرقُ أو يكذبُ أو يغشُ.. أو يعتدي على الآخرين وسيعاقبه على هذا الفعلِ السيّيء..
لذلكَ نحن نخافُ اللهَ ولا نعصيه ؛ لأنّه يعلمُ بجميعِ أفعالنا..

٤ . إذا عملْنا عملاً حسناً مثل مساعدةِ الفقراءِ واحترام الوالدينَ وأداء الصلاةِ فإنّ اللهَ تعالى يعلمُ بعملنا هذا وسيرضى عنا . ويعطينا الجزاءَ الجميلَ عليه.

٥ . إنّ الله هو الذي أعطى الإنسانَ العقلَ وعلّمه ما لم يعلمْ ؛ لذا فإنّه يستحقُ الشكرَ .



المناقشة

١- اذكرِ اسماً من أسماءِ اللهِ تعالى .

٢- مَامعنى العليم ؟

٣- مَن الذي أعطى الإِنسانَ القدرةَ على التفكيرِ ؟

٤- لماذا ندرسُ ونتعلمُ ؟

٥- كيفَ نعرفُ أنّ اللهَ تَعالى عالمٌ بكلِّ شيءٍ ؟

٦- هل يعلمُ اللهُ تعالى أفكارَنا وأسرارَنا ؟ لماذا ؟

٧- ماذا نقول حين نستعيذ باللهِ تعالى ؟

٨- يجب علينا شكر اللهِ تعالى (بيّن السبب) .

السميعُ البصيرُ (اللهُ يرى كلَّ شيءٍ ويسمعُ كلَّ صوتٍ)

قالت المعلمةُ تعلمون أحبتي ان لله اسماء حسنى منها العليم كما مر بنا سابقاً :
واليوم سنتعرف الى اسمين من أسماء الله الحسنى فلو سألتكم : مَن الذي خلقنا وخلقَ الأشياءَ في الأرضِ والسماءِ والبحارِ وغيرها .. ؟ قالَ التلاميذُ : اللهُ ربُنا هو خالقُ كلِّ شيءٍ .. قالتِ المعلمةُ : هل يرى اللهُ تعالى كلَّ شيءٍ ، ويسمعُ كلَّ صوتٍ ؟

قالَ التلاميذُ : نعم ، قالتْ : لِماذا ؟ .. قالَ أحمدُ : لأنّه هو الذي خلقَ الأشياءَ فهو يراها جميعاً ، ويسمعُ أصواتَها ..

قالتِ المعلمةُ أحسنتَ يا أ حمدُ .

ثم قالتْ : من يقرأ هذه الآيةَ المكتوبةَ على السبورة :

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ الشورى / ١١

قالتْ أنوار : أنا أقرأها ، ثم قرأتْها قراءةً جيدةً .

شكرتْهم المعلمةُ جميعاً ، ثم قالتْ :

١ . يخبرُنا اللهُ تعالى في كتابهِ العزيزِ (القرآن الكريم) أنه يرى الأشياءَ جميعَها أفضل مما يراها الإنسانُ .. لذا فهو يرى فعلَنا وحركتَنا .. ولا يمكنُ للإنسانِ أنْ يختفي عن الله فهو يراه في كلِّ مكانٍ .

لذا فنحنُ نخافُ اللهَ فلا نعصيه ؛ لأنّه يرانا ، حينَ نفعلُ الأعمالَ المحرمةَ وغير المقبولةِ . كما يرى عملَنا الصالحَ فيرضى عنا ، مثل الصلاةِ ومساعدة الفقراءِ وبر الوالدينِ واحترام الآخرينَ فاللهُ تعالى هو البصير بكل شيء .

٢ . وهو السميع الذي يسمعُ كلَّ صوتٍ أفضل مما يسمعُ الإنسانُ ، فلا صوت يخفى عليه من المخلوقات جميعها ، لذا فهو يسمعُ كلامَنا جميعَه ، فإنْ كانَ طيباً ، يرضى عنه ، وإنْ كانَ كلاماً سيئاً يعاقبنا عليه .. لذلكَ يقولُ القرآنُ الكريمُ في هذينِ الاسمينِ قوله تعالى

﴿لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ﴾ الشورى / ١١

الغفورُ الرحيمُ (اللهُ غفورٌ رحيمٌ)

الغفورُ

عرفنا ان من اسماء الله الحسنى (العليم ، البصير ، السميع ، وسنتعرف الى اسمين آخرين هما الغفور الرحيم .

١ . إنّ الإنسانَ قد يُخطئ فيعملُ بعضَ الأعمالِ السيئة.. فيتكلمُ بكلامٍ سيِّئ أو يؤذي جيرانَه، أو يغشُ الشخصَ الذي يشتري منه سلعةً، أو يتركُ الصلاةَ.. فحينَ يفكرُ الإنسانُ في أعمالهِ الخاطئةِ التي تضرّهُ وتضرُّ المجتمعَ ويندمُ على فعلهِ لها ويطلبُ المغفرةَ من اللهِ فسيغفرُها اللهُ له ويتوبُ عليه ، فلا يعودُ لفعلِ المعاصي مرة أخرى، ويعتذرُ إلى الناسِ الذينَ أخطأ معهم سيجدُ اللهُ غفوراً رحيماً فمن رحمة الله أنه لايعاقب من استغفره وتاب إليه .

٢ . إنّ اللهَ غفورٌ يغفرُ الذنوبَ ويقبلُ التوبةَ، ويحبُّ الإنسانَ الذي يتوبُ، لذا قالَ لنا القرآنُ الكريمُ في بيانِ أثر هذينِ الاسمينِ الكريمينِ :

﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ الأعراف / ١٥٣

الرحيم

إن الله تعالى رحيمٌ بعباده، عطوفٌ عليهم، وهو الْمُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، الرَّفِيق بِهِم، الذي يُرِيدُ بِهِمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِهِمُ الْعُسْرَ ، وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ، فمن رحمة الله تعالى انه يضاعف الحسنات فِالْحَسَنَةُ بعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ إِلاَّ مِثْلَهَا .

إن رحمة الله تعالى بنا أشدّ من رحمة الأم بوليدها، فلله الحمد والشكر على عظيم رحمته بنا وعطفه علينا الذي وسعت رحمته جميع خلقه .



المناقشة

١- هل يرى اللهُ تعالى كلَّ شيءٍ ويسمعُ كلَّ صوتٍ؟ لماذا ؟ إقرأ آيةً كريمةً تدلُّ على ذلكَ .

٢- هل يمكنُ للإنسان أنْ يختفي عن الله تعالى بحيث لايراه ؟ لماذا ؟

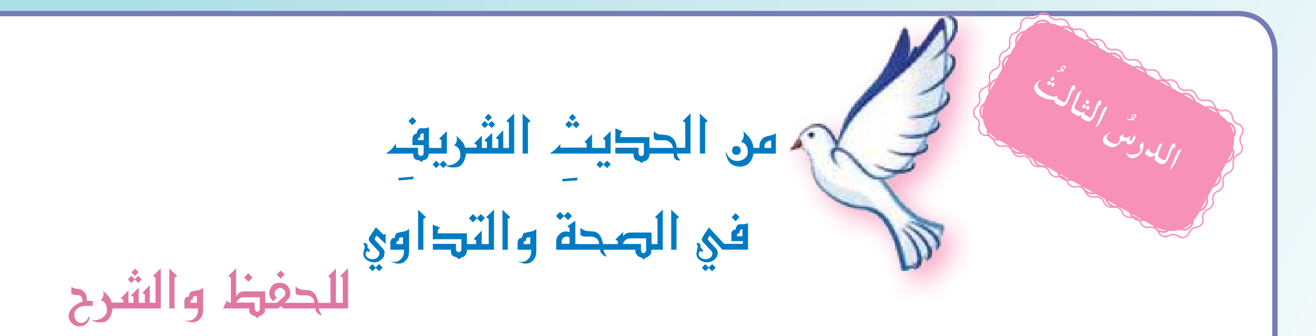
٣- إذا كانَ اللهُ تعالى يرى كلَّ شيءٍ ويسمعُ كلَّ صوتٍ فهل يؤثرُ هذا في أعمالِنا ؟ كيفَ؟

٤- إذا قامَ الإنسانُ ببعضِ الأعمالِ السيئةِ للناسِ فماذا عليه أنْ يفعلَ لهم ؟

٥- إذا اعتذرَ لنا إنسانٌ من فعلهِ السيّىءِ فماذا نفعلُ؟

٦- إذا قامَ الإنسانُ ببعضِ الأفعالِ السيئةِ فماذا يقولُ لربهِ؟

٧- إذا تابَ الإنسانُ واستغفرَ ربّه ولم يكررْ عملَه السيئَ فهل يقبلُ اللهُ تعالى توبته؟



من الحديثِ الشريفِ في الصحة والتداوي

للحفظ والشرح

قالَ رسولُ اللهِ (ص):

((تــداووا ، فإِنَ اللهَ لَـم يضـع داءً إلا وَ ضَعَ لهُ دَواء))

الكلمـــــة	معنـــاهـــــــا
تداووا	تناولوا الدواء .
دَاءً	مرض .
دّواءً	مايعالجُ به المرضى مِن أدوية ونحوها .

أولادَنا وبناتَنا الأعزاء : الصّحةُ نعمةٌ من نِعم اللهِ التي تعدُّ ولاتحصى ، وهي تاجٌ على رؤوس الأصحاء ، لايعرف قيمتها وأهميتها إلا المرضى ، فمتى ساءت صحةُ الإنسان وأحسَّ بالألم شَعَرَ بأهمية تلك النعمةِ التي أنعم بها اللهُ تعالى عليه .

والحديث الشريفُ يأمرنا بألّا نتقاعس عن معالجةِ أنفسنا عند إصابتنا بأي مرض من الأمراض ، وذلك بمراجعة الطبيب المختص لتشخيص الدّاء مادام اللهُ تعالى قد جعل لكلِّ مرضٍ دواء لعلاجه ، والشّفاء منه .

ونتعلم من الحديث :

إنَّ اللهَ تعالى هو أرحم الراحمين، هو الذي يشفينا من الأمراض (عندما نذكره كثيراً وندعوه لطلبِ الشّفاء مخلصين) .

إِذ جعلَ اللهُ تعالى لنا دواءً لكلِّ مرض ، فينبغي أن نتوكل عليه ونحمده وندعوه بالشفاء كما ينبغي أن نتناول الدواء الذي جعل اللهُ تعالى فيه شفاءنا عندما يصفهُ لنا الطبيب وبحسب توجيهاته من دون زيادة أونقصان وفي الموعد المحدد .

لانتناول الدّواء إلا بعد استشارة الطبيب وبوجود الأهل .

يجب الاعتناء بالصحة والوقاية من الأمراض بعدم تناول المأكولات المعرضة للغبار والعناية بنظافة أجسامنا ومانتناوله من طعام .

الابتعاد من التصرفات التي تجعلنا نصاب بالمرض ، فلانمشي حفاة ، ونرتدي الملابس المناسبة للمناخ في كل فصل من فصول السنة .

المناقشة

أولا: الصّحةُ نعمةٌ من نِعم الله التي تعدُّ ولاتحصى، وهي تاج على رؤوس الأصحاء ، متى يشعر الإنسان بأهمية هذه النعم ؟

ثانيا : املأ الفراغات بما تراه مناسبا .

١ـ يأمرنا نبينا محمد (ص) بألا نتقاعس عن معالجة أنفسنا عند إصابتنا .... وذلك بمراجعة .... مادام الله تعالى قد جعل .... دواء لعلاجه والشفاء منه .

ثالثاً : هل يجوز لنا استعمال الدواء عند الشعور بالمرض من دون استشارة الطبيب ؟ ولماذا ؟

رابعاً : الصحة نعمةٌ من نعم الله تعالى كيف تحافظ عليها بالوقاية أم بالعلاج؟

خامساً : اذكر أمثلة على كيفية الوقاية من الأمراض.

الدرسُ الرابع

من سيرِ الأنبياء (عليهم السلام)

نبيّ اللهِ (آدم) عليه السلام

في بيتٍ من بيوتِ الجنوب البسيطة حيثُ القصب والبردي يُغلف المكان وفي بيت أبي سجاد الطيب كان الأولاد يلتفون حول جدهم ليلاً كلّ يوم ليحكي لهم قصة من قصص الأنبياء (عليهم السلام) وفي إحدى هذه الليالي جلسوا جميعا كعادتهم قال محمد : جدي ما قصة اليوم ؟

الجـدّ : أحبتي الصغارساحكي لكم اليوم عن نبيّ الله آدم أبي البشر (عليه السلام) ، لقد خلق الله تعالى الكون ، وأولُ إنسانٍ خلقهُ الله تعالى هو آدم (عليه السلام) خلقه من تراب ثم جعل له لحماً ودماً وعظاماً وبثَّ فيه الروحَ .

قالتْ إيمان :الآن عرفتُ لماذا يقولون إنّ أبانا هو آدم (عليه السلام) لأنّه أول إنسانٍ خلقه اللهُ تعالى.

الجّدُ : نعم يا غاليتي؛ ولأن البشرَ كلّهم يعودون إليه.

فلما اكتمل خلقُ آدم أمرَ اللهُ تعالى الملائكة بالسجود لآدم ، فسجد الملائكةُ كلّهم إلا إبليس رفض واستكبر وقال لله تعالى أنا أفضلُ من آدم خلقتني من نارٍ وخلقته من طينٍ فلن أسجد له ...

فغضبَ اللهُ تعالى على إبليس لأنّه رفضَ الامتثال لأمره تعالى وعصى الله وتكبر، فأخرج الله تعالى إبليس من الجنة ولعنه إلى يوم الدين (يوم القيامة) أو (يوم الحساب).

فقال ابليس لله تعالى ابقِني ياربي إلى يوم يبعثون وسأضلّهم وستجد قليلاً من الناس من يشكرُ الله ، قال الله تعالى سابقيك إلى يوم القيامة، ولن يكونَ لك على المؤمنين سلطانٌ ولن تتمكنَ منهم.

إيمان : وهل بقي آدم (عليه السلام) وحده جدي ؟

الجدّ : لقد خلق الله تعالى أُمّنا حواء ليأنس بها آدم فلا يشعرُ بالوحدة، وقد أسكنهما الله تعالى جنَتهُ العامرة بالخيراتِ والثمار ومالذّ وطاب من الطعام والشراب. وقالَ الله تعالى لهما كُلا من كلِّ شيء فيها ولاتقربا شجرةً واحدةً حدَّدَها الله تعالى لهما ، وبيّن لهما أنهما إنْ خالفاه وأكلا من هذه الشجرةِ فسيكونان من الظالمين فامتثلا أمر الله وعاشا في الجنة بسعادة.....

احمدُ : اذن، فقد كان أبونا آدم وأمنا حواء في الجنة .

الجدّ : نعم ياولدي لكن الشيطان اللعين أراد أن ينتقم من آدم؛ لأنّ الله غضب عليه وأخرجه من الجنة بسبب آدم .

فاقسم إبليس أنْ يضُلَّ آدم ويخرجه من الجنة ، فوسوس لآدم وحواء وقال لهما: هل أدلكما على شجرةٍ تكونان بعدَ الأكل منها من المخلدين أو تكونان ملكين وأقسم لهما على ذلك .

فامتنع آدم عن ذلك، ولكن إبليس لم ييأس ، وأخذ يحثّهما على التناول من الشجرة فخالف آدم وزوجه حواء أَمْرَ الله .....وأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها ، وقال الله تعالى لهما لقد منعتكما عن التقربِ من هذه الشجرة وألّا تتبعوا الشيطان..

فاستغفر آدم وحواء ربَّهما وقالا ياربَّنا ارحمنا واغفر لنا إنّنا ظلمنا انفسنا ، فاخبرهم الله تعالى أنْ لابقاءَ لكم اليوم في الجنة اهبطوا إلى الأرض ، فيها تعيشون وفيها تموتون ومنها تخرجون إلى الحساب يوم القيامة ، واحذروا أنتم وأبناؤكم الشيطان وكيده فهو الذي أخرجكم من الجنة وهو عدو لكم.

الأولاد :شكراً لك جدنا الحبيب على هذه المعلومات المفيدة.

أحمد : علينا أنْ نحذر وسوسة الشيطان فهو عدو لنا يُزيّن لنا الأعمال المنكرة والقبيحة فنخسر إيماننا بالله .

الجدّ : أحسنت ولدي الحبيب .

ثم شكر الأولاد جدَّهم على هذه القصة الجميلة من قصص الأنبياء عليهم السلام .

المناقشة

أولاً :

املأ الفراغات التالية بما يناسبها :

١- خلقَ اللهُ آدم من .... وبثَ فيه ....

٢- آدمُ (عليه السلام) هو (أول الأنبياء) وهو أبو ....

٣- سجدَ الملائكـةُ كـلّهم لله إلا .... رفضَ و.........

٤- خلقَ اللهُ إبليس من ....

٥- خلقَ اللهُ تعالى أمّنـا .... ليـأنس بها آدم فـلا يشعـرُ .... وعاشا في ....

٦- يومُ الدينِ هو .... أو يوم................

٧- لاسلطان ولاقوة لإبليس على ....

٨- علينا أنْ نحذر .... فهو عدو لنا .

٩- في الأرضِ يحيا الناس..............وفيها .... ومنها .... إلى يومِ الحسابِ.

ثانياً :

١- من أيِّ شيءٍ منع الله آدم وحواء ؟

٢- لماذا أراد ابليس أن ينتقم من آدم ؟

٣- بماذا وسوس الشيطان لآدم وحواء ؟

٤- لماذا أخرج الله تعالى إبليس من الجنةِ ؟

٥- هل استغفر آدم وزوجه حواء الله ؟

٦- هل بقي آدم وحواء في الجنة بعدَ اكلهما من الشجرة ؟



من الآداب الإسلامية
الإسلام دين الإنسانية السمح

إنّ ديننا الإِسلامي الحنيف هو أعظم الأديان وخاتمُها وهو الدين الذي أراده الله سبحانه وتعالى لكلّ البشر أبيضهم وأسودهم فقيرهم وغنيهم عربيا كان أو أعجميا ولقد قال سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٨ ﴾ سبأ : ٢٨ فديننا دينُ الرحمةِ والمساواة بينَ كلِّ الناس إذ قال سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ الحجرات : ١٣

فلا فضل لأيٍّ منّا على غيره أمامَ الله إلا بمقدار طاعتنا لله والتزامنا أوامره واجتنابنا نواهيه إذ قال رسولنا الكريم (ص) :

(لافضلَ لعربيّ على أعجميّ إلا بالتقوى)

والتقوى هي الطاعة الخالصة لله، والأعجمي هو كلّ من لايتكلم العربية كالفارسيّ والروميّ والكرديّ وغيره.

ولقد اعتنق الإسلام من غيرِ العرب في بدايات الدعوة الإسلامية صحابة كرام خدموا الإسلام والمسلمين كبلال الحبشي مؤذن الرسول (ص) وصهيب الروميّ وسلمان المحمديّ (رضي الله عنهم جميعا) .

فديننا يا أولادي دينُ رحمةٍ ومحبةٍ وتسامحٍ ، ليس المسلم مَنْ يؤذي الآخرين بلسانهِ أو يدهِ ، فإنّنا نسامحُ من أخطا معنا ونلتمسُ إليه العذر ، ونمدّ يد العون لمن يحتاجُ الى المساعدة ، نحترمُ جميع الناس ، ففي محلتك تجدُ المسلم والمسيحيّ وقد تجد الصابئيّ ، وديننا دين المحبة والسلام يأمرنا أنْ نحترمَ الجميع ولانتجاوز عليهم ونحفظُ لهم حقوقهم .

المناقشة

١- أكمل الفراغات الآتية :

١- أرسل الله تعالى رسولهُ (ص) رحمةً ....

٢- قالَ رسولُ الله (ص) لافضلَ لعربيٍّ على .... إلا ....

٣- الإسلامُ دينُ الرحمةِ و .... و ....

٤- التقوى هي الطاعةُ الخالصةُ ....

٥- الأعجمي هو كلُّ من لايتكلمُ ....

٦- ديننا هو الدين الذي أراده الله سبحانه وتعالى .... أبيضهم و.......... فقيرهم و......... عربيا كان أو ....



من القرآنِ الكريمِ
سورة الناس
للحفظِ والشرحِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أعوذُ	أَطلبُ العونَ من الله تعالى.
ربُّ الناسِ	مربيهم ومصلحهم وخالقهم.
مَلِكُ النَّاسِ	سيّدهم والقادر عليهم.
الوسواسُ	هي الأفكارُ الشريرةُ التي تحدث في النفس.
الخنّاس	المختفي، المتستر.
الجِنَّة	الجنّ: وهم مخلوقات لا نراهم، منهم الأشرار ومنهم الأخيار

المعنى العام

اللهُ هو ربُّ الناس . . وملكهم، وسيدهم القادرُ عليهم، هو الذي يحميهم ويحفظهم من وساوس النّاس الأشرار والشياطينِ التي تحدث في نفس الإنسان . . مثل الأفكار الخبيثة، التي تقنع الإنسان بأن يكذب أو يسرق أو يعتدي على الناس . . فالإنسان قبل أن يفعل الأعمال السيئة والشريرة تتكونُ في نفسه وساوس أو أفكار مصدرها الأشرار من الناس أو الشيطان، وقد يقتنعُ بها وبعد ذلك يقوم بهذه الأعمال السيئة . . والذي يعملُ الأعمالَ الشريرةَ مصيره عذاب جهنم في الآخرة . . وفي الدنيا يؤذي نفسه وأهله، ويحتقره الناس جميعا، فإن الله تعالى ثم الناس جميعاً يكرهون الأشرار، ويحبون الصالحين الأخيار، لذا يجب علينا أنْ نستعيذ باللهِ من شرِّ وساوس الشيطان والنّاس الأشرار لنبتعدَ من فعل الأعمال المنكرة والقبيحة .



المناقشة

١- اقرأْ سورة الناس .

٢- ما الوَسواسُ؟

٣- ما معنى الخناس ؟

٤- مامعنى الجِنّة ؟

٥- من الذي يحفظُ الناس من وساوس الشياطين والجنّ ؟

٦- ما آثار الوسواس على تصرفات الإنسان ؟

٧- كيف يتخلص الإنسان من وساوس الشيطان ؟

٨- مَا مصير الإنسان الذي يعمل الأعمال الشريرة ؟



من العبادات
أولاً: الوضوء

قال الله تعالى:

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ ﴿٦﴾ ﴾ المائدة٦

١- يأمرنا الله سبحانه أنْ نتوضأ للصلاة ، فإنّ الوضوء يحقق لنا الطهارة .

٢- لا تصح الصلاة بغير طهارة ووضوء .

٣- وإذا توضأنا نحافظ على وضوئنا حتى نكملَ أداء الصلاة .

نية الوضوء

يجب أنْ ننوي الوضوء قربة إلى الله تعالى

كيفية الوضوء

يتكون الوضوء من خمسة واجبات هي:

١- غسلُ الوجهِ.

٢- غسلُ اليدِ اليُمنى إلى المرفق.

٣- غسلُ اليدِ اليسرى إلى المرفق.

٤- مسحُ الرأسِ ببلل اليد اليمنى.

٥- مسحُ القدمين أو غسلهما إلى الكعبين ،(القدم اليمنى ثم اليسرى) .

مبطلات الوضوء

خروج البول أو الغائط أو الريح من جوف الإنسان وغير ذلك .فإذا حصلت هذه الأمور بطل الوضوء ووجبت إعادته .

سنن الوضوء

وهناك أعمال أُخرى نسميها سنن الوضوء .. وهي مستحبة غير واجبة .. قد عَمِلَها

الرسول (ص) ونحن نقتدي به وهي :

١- أنْ نقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل بدء الوضوء .

٢- أنْ ندعو ببعض الأدعية المستحبة .

٣- المضمضة بالماء .

٤- استنشاق الماءِ.



المناقشة

١- اقرأْ آية الوضوءِ.

٢- هل تصحُ الصلاة بلا وضوءٍ؟

٣- ما الأشياءُ التي تبطلُ الوضوء؟

٤- ما نيةُ الوضوءِ؟

٥- عدِّد واجباتِ الوضوء.

٦- عدِّد سننَ الوضوءِ.

٧- هل سننُ الوضوءِ واجبةٌ؟



من العبادات
ثانياً : الصـــلاة

الصلاة

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ النساء / ١٠٣

وقال الله تعالى :

﴿ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴾ العنكبوت / ٤٥

إِنّ الصلاةَ عبادة وطاعة لله سبحانه .

والصلاة تعلمنا الطهارةَ والنظافةَ ومكارمَ الأخلاقِ .

إِنّ الصلاة تنهى المصلي عن فعلِ الفحشاء والمنكر ، وهي السيئات ، مثل الكذبِ والغش وسرقة أموال الناس ، وإِيقاع الأذى بهم .

إِنّ المؤمن الذي يؤدي الصلاة لا يعملُ مثل هذه الأعمال السيئة .

إِنّ المصلي يدعو في صلاته لنفسه ولوالديه وللمؤمنين في اليوم خمس مرات فيطهر قلبه ونفسه من الحقدِ والكراهيةِ ، وتمتلئ نفسه بحبِ الله ورسوله (ص) والمؤمنين والدعاء بالخيرِ والمغفرةِ لهم.

كيفَ نصلي:

تتكونُ الصلاة من الأعمال والأقوال الآتية التي يشترط أنْ نقوم بها مُرتبة الواحدة بعد الأخرى وبشكلٍ متتالٍ ، عندَما نصلي نتوجه إلى القبلة (مكة المكرمة) لنؤدي الصلاة كما يأتي :

١- **النيّة :** ومعنى النيّة أنْ نقصدَ في نفوسنا أداء الصلاة قربة إِلى الله تعالى .

٢- **تكبيرة الإحرام :** والواجب الثاني في الصلاة ، هو تكبيرة الإِحرام ، فنقول بعدَ النيّة : (الله اكبر) فإِذا كبرنا دخلنا في الصلاة .

٣- **القيامُ :** ويجبُ أن نؤدي الصلاةَ قياماً يستثنى من ذلك المريض أو العاجز عن القيام فيجوز له أن يُصلي جالساً أو مضطجعاً .



(الله أكبر)

٤- القراءة : قراءة سورة الفاتحة وسورة قصيرة أخرى .

٥- الركوع : وهو الانحناء خضوعاً لله تعالى بحيث تصل يدا المصلي الى ركبتيه ويجب الذكر في الركوع مثل قول:(**سبحان ربي العظيم وبحمده**) انظر الى صورة الركوع أمامك.



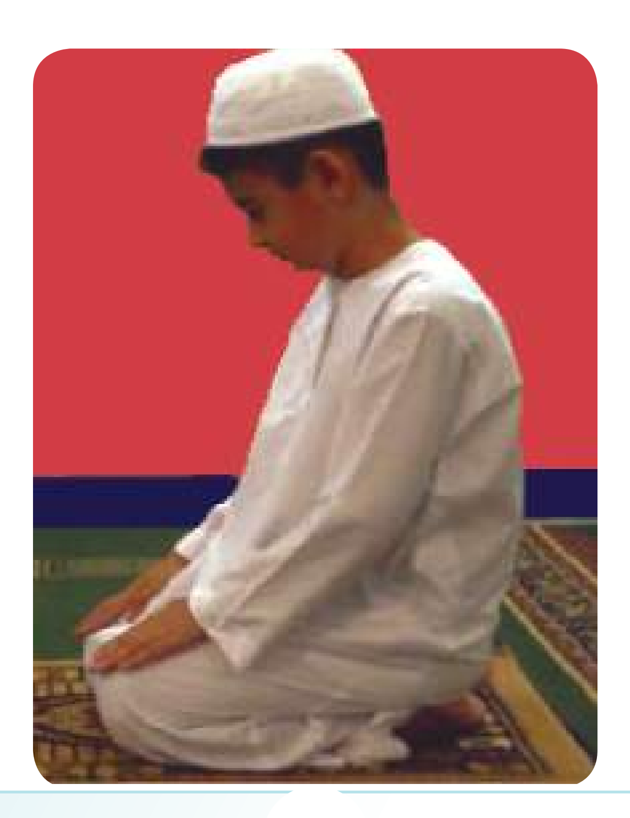
(سبحان ربي العظيم وبحمده)

(الركوع)

٦- السجود : تجبُ في كلِّ ركعةٍ سجدتانِ : يضعُ المصلي جبهته وراحتي يديه ، وركبتيه وأطراف إِبهامَي قدميه على الأرض ، ويقول :(سبحان ربي الأعلى وبحمده) انظر إلى صورة السجود.



٧- الجلوسُ بينَ السجدتينِ : عندَما يفرغُ المصلي من السجدة الأولى يجلس مدة قصيرة ثم يسجد السجدة الثانية .(انظر إلى الصورة) .



٨- **التشهدُ**: وهو أنْ نقولَ :

«أشهد أنْ لا اله إلا الله، وحده لاشريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد»

٩- **التسليمُ**: هو آخر جزء من الصلاة، فنقول :

« السلام عليك أيّها النبيُّ ورحمة اللهِ وبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

القنوتُ مستحب : يُستحبُ للمصلي أنْ يقنت في الركعةِ الثانيةِ من الصلاةِ اليومية بعد الانتهاء من القراءة ، والقنوت هو الدعاء، فتدعو الله بالمغفرة والرحمة .



المناقشة

١- اقرأْ آيةً تتحدثُ عن الصلاةِ.

٢- ماذا تُعلِّمنا الصلاة ؟

٣- تنهى الصلاة عن فعلِ أشياء ، ما هي؟

٤- كم مرةً نصلي في اليومِ؟

٥-ما القنوت ؟

٦- هل القنوت واجبٌ؟



من الحديثِ الشريفِ
تحريمُ الغشِ والخديعة

للحفظ والشرح

قالَ رسولُ اللّه (ص) :

(من غشّنـــا فليسَ منا)

يُحذّرنا رسولنا الكريم (ص) من الغشِ فهو ليس من أخلاق المسلمينِ ؛ لأنَ الإِسلامُ دينُ الخلقِ والأمانةِ ويدعو إِلى كلِّ خير ، والمسلمُ مخلصٌ وصادقٌ وأمين فليس من الخلقِ غشّ الناس ، والغشّـاش هو مَـن لايُخلِص ُ في عمله ومن يُخفي حقيقة الشيء فيظهره حسَناً وهو معيبٌ وبذلك يكون الغشاشُ محتالاً وكاذباً وخائناً ويسعى إِلى مكاسبَ في الدنيا فيخسر بذلك الآخرة ، ويعاقبه اللّه على عمله هذا ، كالبائع الذي يبيع بضاعةً تالفةً أو طعاماً فاسداً ، وهكذا إِنسان لن يحبّه الناس ولن يحترموه ومهما حاول أنْ يُخفي غشّه سيفضحه اللّه ؛ لأنّ اللّه تعالى لايقبل بالأعمالِ المنكرة والقبيحة ومتى ماظهرالغشّاش على صورته الحقيقة احتقره الناس ونظرَ إِليه الجميع نظرة اتهام، ولن يثق به أو يصدقه أحد فيخسرُ سمعتَه ومحبةَ الناس ويخسرُ رضا اللّه ورسوله وينال عقاب اللّه تعالى . ومن أمثلة الغشّ أنْ يبيع الصيدلي دواءً انتهت مدته أو أنْ يبيعَ البائع حلويات وطعاماً فاسداً أو أنْ يعرضَ للناس فاكهة جيدة ويبيعهم التالفة وهنا سيحاسبه القانون ويحاسبه اللّه تعالى ، أو أن يؤدي العامل عمله وهو متكاسل ومقصرٌ في عمله . لذا وجب علينا أن نتحلى بأخلاق الإِسلام التي تبعدنا من الغش والغشاشين .



المناقشة

أولاً:

١ - أقرأحديثاً نبويّاً يحذرنا من الغش .

٢ - لماذا قالَ رسول اللّٰه (ص) عن الغشاش ليس منا ؟

٣ - هل يستحق الغشاش العقوبة ؟ وهل يعاقبه القانون ؟

٤ - هل يُعاقب الغشاش على فعله في الدنيا فقط ؟

٥ - كيف ينظرُ الناس إِلى الغشاش وهل يحبّه أحد ؟

٦- أعطِ أمثلة أخرى على الغشّ .

ثانيا:

أكملِ الفراغات الآتية :

١- من .... فليس منَّا .

٢- الإِسلام دين الخلق و .... ويدعو إِلى كلِّ ....

٣- الغشَّاش هو مَن لا ....في عمله ومن .... حقيقة الشيء فيظهره ....وهو معيبٌ .

٤- علينا أن .... بأخلاق الإِسلام التي .... عن الغش والغشاشين .



من الشخصيات الإسلامية
أبو ذر الغفاريّ (رضي الله عنه)

أبو ذر الغِفاريّ اسمه (جُندب بن جنادة) وهو من عظماء صحابة الرسول (ص) ومن أوائل الذين آمنوا برسول الله (ص) .. كان يعيشُ مع عشيرته خارج مكة.

وقبل أنْ يدخل مكة سمع أبو ذر ببعثة النبي محمد (ص) وبدعوته إلى الإسلام . فاتجه قلبه وحبُّه نحو النبي محمد (ص) فراح يبحثُ عنه فتعرف إليه وآمن به فترك عشيرته وجاء إلى مكة وأعلنَ إسلامهُ.

أرسلَ النبيّ محمدٌ (ص) ، أبا ذر إلى عشيرته بني غفار ليدعوهم إلى الاسلام وبقي في عشيرته ينشر الإسلام بينهم مدة طويلة، وهويتصل بالنبيّ محمد (ص) ليتعرف إلى الدعوة الاسلامية.

وبعد أنْ هاجر المسلمون من مكة الى المدينة .. هاجر أبو ذر بعد سنوات عدة إلى المدينة والتحق برسول الله (ص) في المدينة المنورة .. وشارك في الجهاد وفي معارك المسلمين ضد المشركين والكافرين.

لقدكان أبو ذر رجلاً صادقاً ومتواضعاً ومحباً للفقراء ومعيناً لهم كما كان شجاعاً قويّ الايمان، زاهداً في الدنيا ، فأحبَّه الرسول (ص) وشهد له بقوة الإيمان وحب الله له .. وصدق الكلام.

أبو ذر (رضي الله عنه) بعد وفاة الرسول (ص)

بقي أبو ذر في المدينةِ المنورةِ بعدَ وفاة رسول الله (ص) مع بقية المسلمين زاهداً وعابداً.. وكان يخطبُ في مجالسِ المسلمين ويذكرهم بوصايا رسول الله (ص)وإنَ المالَ للجميع ولا يجوز أن يُحرم منه الفقراء .. فكان أبو ذر (رضي الله عنه) نصيرَ الفقراءِ والمحرومينَ.

زيد بن حارثة (رضي الله عنه)

تعلمنا من دروسِنا السابقةِ أن أولَ من آمن بالرسول محمد (ص) من النساءِ هي خديجة الكبرى (رضي الله عنها) زوجة الرسول محمد (ص) وأول من آمن من الذكور هو علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ابن عم الرسول (ص) وكان عمره عشرَ سنواتٍ.

كان زيد بن حارثة عبداً مملوكاً وحرَّره الرسول (ص) وجعله حراً.

إن زيداً كان من الصحابة المحبين والمخلصين للنبي (ص) وهاجر مع المسلمين من مكة إلى المدينةِ المنورةِ. وكان يتصفُ بمكارم الأخلاق كما أنه كان بطلاً شجاعاً؛ لذا جعله الرسول (ص) قائداً لجيش المسلمين في معركة مؤتة فقد بعثه رسول الله (ص) لتحرير الشام من سيطرة حكام الروم الطواغيت ودعوتهم إلى الإيمان بالإسلام.

وعندما وقعت معركة مؤتة بينَ جيش المسلمين وأعدائهم في بلادِ الشامِ، استشهد القائد زيد بن حارثة في بلاد الشام في هذه المعركة بعدَ أنْ قاتل قتالاً باسلاً وقد كان حاملاً رايةَ المسلمينِ. .فكان زيد بن حارثة (رضي الله عنه) من عظماء الصحابة الشهداء.



المناقشة

أولاً:

١ - من أبو ذر (رضي الله عنه) ؟

٢- إلى أين أرسلَ النبيّ (ص) أبا ذر (رضي الله عنه) ؟

٣- ماذا فعل أبو ذر بعدَ هجرة المسلمين إلى المدينة ؟

٤- ماذا فعل أبو ذر بعدَ وفاة النبيّ (ص) ؟

ثانيا:

١- من زيد بن حارثة ؟

٢- لماذا جعله النبي (ص) قائداً للجيش ؟

٣- أين ذهبَ جيش المسلمين بقيادةِ زيدٍ ؟

٤ - كيفَ اُستُشهِدَ زيد ؟



من الآداب الإسلامية
الحفاظ على الممتلكات العامة

دخلَ سعيد على أُمّهِ في أحدِ الأيام فرِحاً بعد عودته من المدرسة وبعد التحيةِ قال لأمه: أُماه تخلصت اليوم من مأزقٍ كبير.

الأُم: ما هذا المأزق حفظنا اللهُ منه؟

سعيد: كسرتُ الرحلة ولم يرني أحد ليخبرَ المعلِّمَ- قالها ضاحكاً - وهنا تغيرَ وجهُ الأم وعبست في وجه سعيد قائلةً له:

أتقولها وانتَ فرح! لقد فعلتَ شيئاً شائناً ومُحرَّماً.

سعيد: لكن - أُمّي لم يرني أحد.

الأُم بغضب: بل رآك أحد.

سعيد: لقد كُنتُ وحدي في الصفِ عندَما كسرتها فمن رآني؟!

الأُم: ألَا تعلم أنّ اللهَ يراك ولا تراه وسيُحاسبك على ذنبِك يومَ القيامةِ.

سعيد: لكن هي ليست لأحد فأنا التزمت وصية أبي في عدمِ المساس بأموال الناس وحاجاتهم من غير إذنهم فلقد أخبرني بأنّ ذلك حرام - أما الرحلةَ فهي ليست لأحد.

الأُم: من قال لك إنّ الرحلة ليست ملكاً لاحد.

سعيد: ومن هم أصحابها؟

الأُم: كل فرد من أفراد الشعب له حصة في هذه الرحلة.

سعيد: وكيف يكون ذلك؟!

الأُم: لأنّ الدولة اشترتها من أموال الشعب فهي ملك عام تعود منفعته للجميع فلا يجوز لك أو لأيِّ شخص العبث بها.

عليك أنْ تعلم أنّ أثاث المدارس والمكتبات والمستشفيات والدوائر وكل الحاجات والأراضي التي توفرها الدولة للناس ولخدمتهم هي ملك عام ولكل واحد منا حق فيه سيطالبك يوم القيامة بحقه إنْ أخذته أو أهملته أو عبثت به، فعليك أنْ تحافظ على هذه الممتلكات العامة وكأنها ملك لك وأنْ تنصح زملاءك بالمحافظة عليها؛ لأنّ العبثَ بها أو إهمالها أو جعلها تحت تصرفنا الخاص يُعدُّ حراماً يحاسبنا اللهُ عليه حساباً عسيراً يوم القيامة.

سعيد : أعتذر ياأُمي ، لم أكنْ أعرف ذلك .**قالت الأمُ** : سأروي لك ياسعيد هذه القصة التي تُعد درساً في الحفاظ على الممتلكات العامة :

كان الإمام علي (عليه السلام) موقداً شمعة ليقسِّم أموال المسلمين ليلاً في بيت المال (ما يسمّى الآن بوزارة المالية) فدخل عليه صحابيان فسلما عليه وجلسا .

عند ذلك سألهم أمير المؤمنين (عليه السلام) عن سبب مجيئهم فقالا :لزيارتك الخاصة يا أمير المؤمنين.

فما كان من الإمام إلا أن أطفأ الشمعة ، فقال الصحابيان باستغراب لِمَ هذا يا أميرُ المؤمنين ؟ قال الإمام (عليه السلام) : لأنّكم جئتُم لزيارتي وهذه الشمعة من أموال المسلمين فزيارتكم خاصة بي وليست للمسلمين .

أتعلم يا سعيد أنّ هذا درس لنا في عدم جواز التبذير أو السرقة أو التجاوز على الممتلكات العامة إذ سيُحاسبنُا الله على ذلك فضلاً عن كون هذه التصرفات تُعدُّ تخريباً يؤثر في الناس كافة إذ تعمُّ الفوضى ونفقد بمثل هذه التصرفات الراحة والاستقرار فلو عبث كلٌّ منا كما يحلو له مخرباً أثاث المدرسة أو المستشفى أو الدائرة سنفقد عناصر الاستقرار والراحة.

هل عرفت الآن يا ولدي فظاعة الخطأ الذي ارتكبته.

سعيد : أُكرر اعتذاري ياأُمّي أنا نادِمٌ على ما فعلت .

الأمُ : إذن، سأطلب من والدك دفع المال لمدير المدرسة عِوضاً من الرحلة التي كسرتها كي لا تُحاسب عليها يوم القيامة وليستمر نفعُها للجميع .

سعيد : شكرا جزيلاً لك ياأُمي الحبيبة ولن أكرر ذلك أبداً.



المناقشة

١- ما معنى (ملكٌ عام) ؟

٢- الحدائق والمتنزهات ملكٌ عام هل يجوز لنا قطف أزهارها والعبث بها ؟ ولماذا ؟

٣- لماذا أطفأ الإمامُ عليٌّ (عليه السلام) الشمعة عندما زاره الصحابيان زيارة خاصة؟

٤- اذكر نشاطاً قمت به مع زملائك للحفاظ على الممتلكات العامة ؟

محتويات الكتاب